



أبو علي العسكري: سلاح المقاومة هو وديعة الإمام المهدي (عجل الله فرجه)

لديه من قواعد وترسانة في العراق، وعن سلاح الاحتلال التركي في البلاد، وكذلك سلاح البيشمركة المرتبط بالكيان الصهيوني، وأن يتعظ الجميع مما حدث في سنة ٢٠١٤ من انتهاك الحرمات والقتل بحق أبناء شعبنا، وفي مقدمة من ثبوتوا في مواجهة الأعداء حينها، هم رجال المقاومة الإسلامية وسلاحهم، فكان، ولا يزال، وسيبقى بأيديهم دفاعاً عن الدين والمقدسات والمستضعفين».

علينا، وأضاف إن «أسوأ ما يمكن أن يمر به الشرفاء الأحرار أن يسمعوا العاهر تتحدث عن العفة والشرف، ومن هو ان الدنيا أن يقرر المختنون وأشباه الرجال ما يجب أن يكون عليه سلاح المقاومة».

الدولة والمقدسات، حينما انهزم الجمع وكادت بغداد أن تسقط بيد عصابات التكفير الوهابي السعودي المدعومة أميركياً.. وأكمل الحاج العسكري: «فليسمع العالم ومن به صمم : إن سلاح المقاومة هو وديعة الإمام المهدي (عجل الله فرجه المبارك) عند المجاهدين حماة العراق ومقدساته، وقرار التخلي عنه لا يكون إلا بيد الإمام دامت بركاته

بأنه «في هذه الأيام العاشورائية نستحضر بثبات وإيمان وقوف الإمام الحسين (عليه السلام) بشموخ وصمود في وجه حكام الجور وجيوش الطغاة، ليزرع في الأمة ثقافة الكرامة والعزة والدفاع عن المقدسات مهما بلغت التضحيات، إلا أن نعيق المتخاذلين ينساق إلى صيحات الإجرام الصهيوني الأمريكي للتخلي عن سلاح المقاومة في المنطقة، ومنه سلاح المقاومة في العراق الذي حمى

المراقب العراقي / بغداد أكد المسؤول الأمني للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله الحاج أبو علي العسكري، أمس السبت، أن سلاح المقاومة هو وديعة الإمام المهدي عجل الله فرجه، جاء ذلك رداً على دعوات نزع سلاح قوى المقاومة الإسلامية في العراق والمنطقة.

وأفاد الحاج العسكري في بيان ورد له المراقب العراقي

من طف الحسين الى وعد الخامنئي الصادق

ضربات الجماهيرية الإسلامية الموجهة للصهاينة حاضرة في مراسم زيارة عاشوراء



والتصدي لمحاولات تقسيم البلدان الإسلامية الى دويلات خاضعة للكيان الصهيوني، وبالتالي لا بد من وجود قوة تفشل هذه المخططات، وتحافظ على مقدسات الأمة من الانتهاك.

ويكمل المحلل السياسي مؤيد العلي: ان «حضور شعارات الانتصار وعدم التخلي عن السلاح وضرورة امتلاك قوة لجبهة الشرف، يعكس وعي الشعوب المقاومة وجهوزيتهم للوقوف بوجه الاستكبار العالمي».

وبين: ان «عاشوراء هي بودقة المجاهدين التي تعطيهم الدفعات المعنوية العالية، ليكونوا حاضرين في الميدان»، منوها الى ان «الشعارات التي ترفع اليوم في زيارة عاشوراء، تمثل ملامسة حقيقية لواقعة الطف وثورة الإمام الحسين عليه السلام».

المتابع للأوضاع الأخيرة يرى، ان معركة إيران ضد الاستكبار العالمي بينت قوة وتماسك الشيعة، بالإضافة الى توحيد موقف الدول الإسلامية ضد العدو.

وأظهرت مقاطع فيديو وصور، انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، مئات من الزائرين المتوجهين الى كربلاء، وهم يحملون شعارات النصر الإيراني على قوى الاستكبار، سيما وأن ذكرى عاشوراء تثير في نفوس الكثيرين، الروح الثورية التي يستلهمونها من الإمام الحسين وآل بيته وأصحابه (عليهم أفضل الصلاة والسلام).

ضد إسرائيل وأمريكا ومن وقف معهما من الدول العربية والغربية، إضافة الى التضحيات التي قدمها محور الحق وفي مقدمتها استشهاد سيد المقاومة الشهيد حسن نصر الله والمجاهدون الذين يعتبرون خيرة ما أنجبهته الأمة الإسلامية في هذا الزمان.

ويقول المحلل السياسي مؤيد العلي: ان «المراقب العراقي»: ان «واقعة الطف وضعت خطة عمل على مدى الأجيال والعصور في طبيعة مواجهة الطغاة والمستكبرين والوقوف بوجههم مهما كانت التضحيات».

وأضاف العلي: ان «الإمام الحسين «ع» عندما خرج هو وأهل بيته الأطهار وأصحابه الميامين من أجل ان يؤسس مناهجاً واضحاً وحقيقياً لكل الأحرار في العالم، على ضرورة النهوض بوجه الظالمين ومحاربتهم مهما كانت الأثمان».

وتابع: ان «ما حدث مؤخراً من مواجهة بين جبهة الحق التي تمثلها الجمهورية الإسلامية، وجبهة الباطل التي يمثلها الكيان الصهيوني، تعد امتداداً طبيعياً لمعركة الحق ضد الباطل على مدى العصور».

وأشار الى ان «إحياء ذكرى عاشوراء ليس من باب العاطفة فقط، وإنما من أجل إحياء مبادئ الشجاعة والتضحية التي قام بها الإمام الحسين «عليه السلام».

وبحسب مراقبين، فإن الشعوب أدركت اليوم، ضرورة الوقوف بوجه مشاريع الاستكبار

المراقب العراقي / سداد الخفاجي ...

تزامناً مع ذكرى زيارة عاشوراء، وتوجه الملايين من المسلمين صوب كربلاء المقدسة، لإحياء الذكرى الأليمة، رفع المئات من الزائرين لأصحاب المواكب الحسينية، شعارات تبتهج بالانتصار التاريخي الذي حققته الجمهورية الإسلامية خلال حربها ضد أمريكا والكيان الصهيوني، إذ تزينت المدينة المقدسة بصور الإمام الخامنئي والشهداء وسط شعارات النصر و«الموت لأمريكا وإسرائيل».

وتعتبر المعركة التي خاضتها الجمهورية الإسلامية ضد قوى الشر والتي استطاعت من خلالها، ان تكبد الكيان الغاصب خسائر لم تتوقعها، امتداداً لمعركة الطف الخالدة التي تمثل الصراع بين الحق والباطل، ولاسيما أنها أعادت روح الانتصار ورفعت معنويات دول المقاومة الإسلامية بعد ان ظنت أمريكا وحلفاؤها انها استطاعت ان تقضي على محور المقاومة الإسلامية في المنطقة.

لم تكن الضربات التي وجهتها إيران في عمق الكيان الصهيوني ضمن التوقعات، وغالبية الآراء ذهبت باتجاه انكسار الجمهورية أو انهيارها، لكن ردة الفعل كان لها أثر مرزول. شهر محرم هذا العام يختلف عن الأشهر السابقة، إذ تجسدت واقعة كربلاء بشكل حقيقي في الوقت الحاضر من خلال معركة الحق التي خاضتها الجمهورية الإسلامية

جهود خدمية متنوعة تحتضن زيارة عاشوراء

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...

استعدادات المواكب الممتدة على طول الطرق المؤدية الى محافظة كربلاء المقدسة، لزيارة العاشر من محرم في هذا العام، تتسم بالتنظيم العالي، حيث تم نصب المواكب الحسينية داخل المناطق وخارجها، وتوسيع الطرق البرية، وتهيئة جميع ما يحتاجه الزائرون، فضلاً عن تحسين خدمات البلدية وتطويرها، إلى جانب توفير إجراءات السلامة ومتطلبات الحماية في الفنادق والأسواق التجارية في تلك المناطق.

عبد الله حسين وهو صاحب موكب قال: أن «المواكب جاهزة، حيث توجد المئات منها في مداخل كربلاء تعمل على إيصال الخدمات إلى الزائرين، وهناك تعاون كبير من قبل الجميع لإنجاح هذه الزيارة».

وأضاف: «في الزيارة السابقة، كانت هناك بعض التحديات وتمت معالجتها، وفي حال حصول بعض الإشكاليات في زيارة العاشر، سيتم العمل على تلافيها، كوننا جاهزين من جميع النواحي اللوجستية، أما مشكلة الكهرباء فهي تخص العراق بأكمله ولا تتعلق بمحافظة كربلاء فقط».

نشاط واسع في سوق الانتقالات لترميم الأندية المحلية

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي...

شهدت أندية دوري نجوم العراق والأندية التي تشارك في الدوري الممتاز تحركات كبيرة قبل انطلاق الموسم المقبل ومع فتح باب الانتقالات بين الأندية من أجل تأمين التوقيع مع اللاعبين قبل أن تتم مفاوضاتهم من قبل الأندية الأخرى.

وتبرز في الواجهة تحركات الأندية الجماهيرية أو الأندية التي سوف تشارك في البطولات القارية في الموسم المقبل وهي الشرطة والزوراء وزاخو الذي سيشارك في البطولة الخليجية بالإضافة الى الجوية الذي قدم موسماً مخيباً للأمال مع احتلاله المركز الخامس في جدول الترتيب.

وتحدث المحلل الكروي سعدون محسن لـ«المراقب العراقي» قائلاً «باعتمادنا أن الموسم القادم بالنسبة لتعاقدات الأندية سيكون الانشط خلال المواسم العشرة الأخيرة وذلك لعدة أسباب لعل من مقدمتها المشاركة القارية للشرطة في بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة والتي يطمح لتقديم مستويات جيدة فيها وذلك سوف يحتاج لنوعية لاعبين سواء كانوا محليين أو محترفين من الدرجة الأولى».

المناسبات الدينية تمطر «خيرات» على اقتصاد العراق

المراقب العراقي / أحمد سعدون...

في مشهد يتكرر كل عام لكن بأثر اقتصادي متجدد، يتوافد ملايين الزائرين من داخل العراق وخارجه الى المدن المقدسة، كربلاء والنجف وسامراء والكاظمية وغيرها، لآداء الزيارات الدينية في مناسبات مثل عاشوراء والأربعين وذكرى استشهاد ولادات الأئمة الأطهار عليهم السلام.

هذا التدفق البشري الهائل لم يعد فقط تعبيراً عن الولاء الديني، بل تحول إلى قوة اقتصادية ملموسة تحرك الأسواق داخل العراق، وتحثي قطاعات النقل والفندقة والتجارة، بل تدفع عجلة البنية التحتية في العراق نحو التحسين.

حيث أشارت تقارير رسمية حول ازدهار الأسواق والفنادق في العراق خلال موسم الزيارات المليونية للأضرحة المقدسة، فبلغ العدد أكثر من ٢١ مليون زائر شاركوا في مراسم الأربعين العام الماضي، وفق العتبة الحسينية المقدسة حيث دخل نحو ٢.٢٧ مليون زائر أجنبي عبر الحدود في تلك الفترة، مما ساهموا في حركة الفنادق والإسكان، حيث تضم كربلاء المقدسة ٩٠٠ فندق ما تشكل ثلث فنادق العراق وفق حجوزات مسبقة تقارب عدة أشهر قبل حلول الزيارة...

أردوغان يدخل من شبك «التركان» الى عمق كركوك

المراقب العراقي / سيف الشمري...

تواصل تركيا تدخلاتها السافرة في السيادة العراقية وانتهاكها بشكل مباشر، من خلال تصريحات رسمية عبر مسؤولين أتراك أو من خلال العمليات العسكرية المستمرة منذ أعوام عدة في محافظات الشمال وتحديدًا إقليم كردستان، حيث تواصل أنقرة عملياتها العدوانية بحجة محاربة حزب العمال الكردستاني، والتي يسعى من خلالها الى تثبيت موقع قدم له في شمال العراق.

وتعمل أنقرة على التحول من المسار العسكري إلى السياسي من خلال دعمها لبعض التركمان في العراق، من أجل إحداث فوضى داخلية أو ضرب الاستقرار الذي يعيشه العراق حالياً، وهذا يعد تدخلاً غير مسبوق وترفضه غالبية المكونات السياسية، كونه يمس سيادة البلد، ولا يقل خطورة عن الاعتداء العسكري. الجدير ذكره، ان التركمان لديهم تمثيلهم الخاص بهم، سواء في مجلس النواب أو الحكومة المحلية في كركوك، ولهذا لا يحق لتركيا ولا أية دولة أخرى ان تصدر تصريحات تطالب فيها بتمثيل سياسي لهم، بحسب ما تراه بعض الأطراف السياسية...

مفوضية الانتخابات: الانتهاء من تدقيق قوائم المرشحين قريباً



المراقب العراقي / بغداد

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس السبت، أنها شارفت على الانتهاء من تدقيق قوائم المرشحين، والتي تضم نحو ٧,٩٠٠ مرشح، مبيئة أنها ستطلب من الكتل السياسية تعويض المرشحين الذين يتم استبعادهم لأسباب قانونية. وقال رئيس الفريق الإعلامي في المفوضية عماد جميل، إن «المفوضية ستقوم بإرسال أسماء المرشحين إلى عدد من الجهات الأمنية وغير الأمنية للتحقق من موقفهم القانوني، بما في ذلك وزارات التعليم العالي والتربية والدفاع والداخلية، إضافة إلى جهاز المخابرات، جهاز الأمن الوطني، جهاز مكافحة الإرهاب، وزارة العيشمركة، مجلس القضاء الأعلى، وهيئات النزاهة والمساءلة والعدالة». وأضاف أن «المفوضية ستطلب من الكتل السياسية والاتحادات تعويض المرشحين الذين يتم استبعادهم لأسباب قانونية خلال فترة أقصاها ثلاثة أيام، وبعدها ستصدق المفوضية على الأسماء النهائية وتجري قرعة لمنح الكيانات السياسية أرقامها الانتخابية».

الحكومة ترفض اتهامات كردستان للحشد الشعبي.. مؤسسة أمنية رسمية

المراقب العراقي / بغداد

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة صباح النعمان، أمس السبت، رفض الحكومة الاتحادية اتهامات داخلية كردستان لقوات الحشد الشعبي، مؤكداً أنها مؤسسة عراقية وطنية ورسمية. وذكر النعمان في بيان تلقته «المراقب العراقي» أن «ما صدر من وزارة الداخلية في حكومة إقليم كردستان العراق من اتهام لمؤسسة أمنية عراقية رسمية أمر مرفوض ومدان وغير مسموح تحت أي ذريعة كانت، خاصة أنه صدر مع غياب الدليل الذي يطالب بتقديمه إن وجد للجهات الحكومية الرسمية». وأضاف: «لقد أكدت الحكومة الاتحادية بمؤسساتها الأمنية، في أكثر من مناسبة، أنها لم ولن تجامل على حساب أبناء العراق الواحد وأمنهم»، مشيراً إلى أنها «لن تتردد في اتخاذ الإجراءات القانونية الصارمة بحق أية جهة تحاول المساس بالاستقرار، أو الإخلال بالأمن في جميع أنحاء العراق».

عبد الواحد تتهم الإقليم بعدم الالتزام ببند الاتفاقيات مع بغداد

المراقب العراقي / بغداد

اتهمت رئيس كتلة حراك الجبل الجديد، سروة عبد الواحد، أمس السبت، حكومة إقليم كردستان بالاعتماد في إفشال المفاوضات مع بغداد، مشيرة إلى أن أربيل تضع العراق حتى لا يُحسم ملف النفط والموازنة. وأكدت عبد الواحد أن حكومة الإقليم منتهية الصلاحية وترفض الالتزام ببند قدمتها بغداد من شأنها إنهاء أزمة الرواتب وتأمين استحقاقات المواطنين، وذلك خدمة لمصالح حزبية ومالية ضيقة على حساب معاناة شعب كردستان. وكشفت عن تفاصيل دقيقة من مسودة الاتفاق الجديد، مشيرة إلى أن الكرة الآن في ملعب حكومة أربيل لتوقيعه وإنهاء الأزمة. وأضافت «قبل أن أتى إلى هذا المؤتمر الصحفي، كنت على تواصل مع رئيس الوزراء والجهات المعنية في بغداد». وبيّنت «أود أن أوضح لشعب إقليم كردستان أن أربيل تعتمد إبقاء الوضع على ما هو عليه من خلال إفشال جميع المبادرات التي تدعو للتسوية وإنهاء المشاكل». وأوضحت أنه «حتى الآن، عُقدت أربعة إلى خمسة اجتماعات بين وفد الحكومة الاتحادية ووفد حكومة إقليم كردستان منتهية الصلاحية، مشيرة إلى أن بين هذه الاجتماعات، التقت الحكومة المركزية، أو الحكومة الاتحادية، بالشركات الأجنبية لضمان فهم شامل للقضايا، لكن حكومة الإقليم تعمدت إفشال هذه الاجتماعات».

بذكرى عاشوراء.. العراق يستقبل مئات الآلاف من الزائرين العرب والأجانب

المراقب العراقي / بغداد

الآلاف من الزائرين العرب والأجانب، القادمين لإحياء ذكرى عاشوراء في كربلاء المقدسة وبقية العتبات والمزارات الشريفة». وأوضح ميري أن «جميع الأجهزة الأمنية والخدمية، وبدعم مباشر من وزير الداخلية، استنفرت جهودها لاستقبال الزائرين وتسهيل دخولهم بانسيابية عالية، مع توفير البيئة الآمنة واللائقة لهذه المناسبة

عراقية قوية، ولهذا تخطط أنقرة لفتح صفحة جديدة ومخطط آخر، من أجل السعي خلف أحلام الرئيس التركي. وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي علي الطويل في حديث له للمراقب العراقي: «إن الأطماع التركية في العراق كثيرة ولم تقف عند حد معين، فبعد العدوان العسكري الذي استمر طيلة السنوات الماضية، تحولت أنقرة الآن إلى التدخل السياسي، من أجل إيجاد أرضية لها داخل الحكومة العراقية».

وترفضه غالبية المكونات السياسية، كونه يمس سيادة البلد، ولا يقل خطورة عن الاعتداء العسكري. الجدير بالذكر، أن التركمان لديهم تمثيلهم الخاص بهم، سواء في مجلس النواب أو الحكومة المحلية في كركوك، ولهذا لا يحق لتركيا ولا أية دولة أخرى أن تصدر تصريحات تطالب فيها بتمثيل سياسي لهم، بحسب ما تراه بعض الأطراف السياسية. ويرى مراقبون، أن فشل العمل العسكري التركي خاصة بعد إعلان حزب العمال الكردستاني في العراق حل نفسه والإنخراط في العمل السياسي، هو ما يبدد الأمان التركي في إعادة إحياء الدولة العثمانية واستعادة محافظتي السليمانية وكركوك للإمبراطورية التركية، وهو أمر لا يمكن تحقيقه في ظل وجود حكومة



بعد مغامرته العسكرية في الشمال

أردوغان يعبت بسيادة العراق عبر بوابة حقوق التركمان

في التدخلات التركية». هذا وشهدت مدن تركمانية في محافظة كركوك، احتجاجات استمرت لأكثر من يومين في التون كوبري، رفضاً لاستبدال مدير ناحيتها التركماني بأخر من الأكراد، حيث رفض المتظاهرون هذا الإجراء، مطالبين بمنح إدارة البلدية إلى شخصية تركمانية، بالنظر إلى التركيبة السكانية للناحية. وشهدت التظاهرات، اعتصامات وقطع طرق وإشعال إطارات، قبل أن تتدخل قوات الأمن، لإعادة فتح الطريق وإعادة الاستقرار المؤقت للمنطقة. يذكر أن الخارجية التركية وعلى لسان المتحدث باسمها أونجو كتنشالي، أكدت في تغريدة عبر منصة «إكس»، إن «تمثيل التركمان بشكل مناسب في السياسة العراقية وبنية الدولة، هو

عراقية قوية، ولهذا تخطط أنقرة لفتح صفحة جديدة ومخطط آخر، من أجل السعي خلف أحلام الرئيس التركي. وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي علي الطويل في حديث له للمراقب العراقي: «إن الأطماع التركية في العراق كثيرة ولم تقف عند حد معين، فبعد العدوان العسكري الذي استمر طيلة السنوات الماضية، تحولت أنقرة الآن إلى التدخل السياسي، من أجل إيجاد أرضية لها داخل الحكومة العراقية».

وأضاف الطويل: «إن المطالبات التركية بتمثيل تركماني في الحكومة والإدارة الخاصة في كركوك، يأتي من باب زيادة التوسع بالترامن مع وجود ضوء أخضر من كردستان، بالإضافة إلى تسهيلات أخرى من الداخل العراقي»، مؤكداً أنه «إذا بقي الصمت الحالي ستشهد زيادة

وترفضه غالبية المكونات السياسية، كونه يمس سيادة البلد، ولا يقل خطورة عن الاعتداء العسكري. الجدير بالذكر، أن التركمان لديهم تمثيلهم الخاص بهم، سواء في مجلس النواب أو الحكومة المحلية في كركوك، ولهذا لا يحق لتركيا ولا أية دولة أخرى أن تصدر تصريحات تطالب فيها بتمثيل سياسي لهم، بحسب ما تراه بعض الأطراف السياسية. ويرى مراقبون، أن فشل العمل العسكري التركي خاصة بعد إعلان حزب العمال الكردستاني في العراق حل نفسه والإنخراط في العمل السياسي، هو ما يبدد الأمان التركي في إعادة إحياء الدولة العثمانية واستعادة محافظتي السليمانية وكركوك للإمبراطورية التركية، وهو أمر لا يمكن تحقيقه في ظل وجود حكومة

المراقب العراقي / سيف الشمري تواصل تركيا تدخلاتها السافرة في السيادة العراقية وانتهاكها بشكل مباشر، من خلال تصريحات رسمية عبر مسؤولين أتراك أو من خلال العمليات العسكرية المستمرة منذ أعوام عدة في محافظات الشمال وتحديداً إقليم كردستان، حيث تواصل أنقرة عملياتها العدوانية بحجة محاربة حزب العمال الكردستاني، والتي يسعى من خلالها إلى تثبيت موطئ قدم له في شمال العراق. وتعمل أنقرة على التحول من المسار العسكري إلى السياسي من خلال دعمها لبعض التركمان في العراق، من أجل إحداث فوضى داخلية أو ضرب الاستقرار الذي يعيشه العراق حالياً، وهذا يعد تدخلاً غير مسبوق

شرعت قوة من الحشد الشعبي، بتنفيذ عملية أمنية لتفتيش المناطق الصحراوية المحيطة بمدينة كربلاء المقدسة، وشملت الحملة تفتيش وتطهير عدد من المحاور الصحراوية الاستراتيجية، وتمشيط المناطق المفتوحة لحدود المحافظة الغربية وجزء العملية ضمن خطة أمنية محكمة تهدف إلى حماية ملايين الزوار القادمين لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)».

الحشد الشعبي يومن صحراء كربلاء بالتزامن مع زيارة عاشوراء

الداخلية تكثف الجهود الاستخبارية لتأمين زيارة عاشوراء

الخارجية والجهود الاستخباري به تكثيف الجهود لتأمين هذه المناسبة الخالدة، كما أكد أن كربلاء المقدسة ومحيطها مؤمن بالكامل وأن هناك خطة مرنة، موجهة مديرية المرور العامة به العمل مع باقي التشكيلات لكي تكون هناك انسيابية حركة عالية للمعزين وتجنب القطوعات، وشدد على الانتشار الواسع لفرق وعجلات الدفاع المدني في المدينة القديمة التي تشهد زخماً كبيراً للزائرين».

وجه وزير الداخلية عبد الأمير الشمري بتكثيف الجهود الاستخبارية لتأمين زيارة عاشوراء الخالدة، وعقد الشمري اجتماعاً مهماً في قيادة عمليات كربلاء المقدسة، بحضور جميع القيادات الأمنية والاستخبارية من وزارتي الدفاع والداخلية والحشد الشعبي، لمناقشة سير تطبيق الخطة التنظيمية والتنسيقية الخاصة بيوم العاشر من شهر محرم الحرام والأيام التي تليه، ووجه السيطرة



أخبار أمنية

الزيارات المليونية ترفد المنافذ الحدودية

المدن المقدسة شريان اقتصادي يُنعش الأسواق العراقية



المراقب العراقي / أحمد سعدون
في مشهد يتكرر كل عام لكن بأثر اقتصادي متجدد، يتوافد ملايين الزائرين من داخل العراق وخارجه إلى المدن المقدسة، كربلاء والنجف وسامراء والكاظمية وغيرها، لإداء الزيارات الدينية في مناسبات مثل عاشوراء والأربعين وذكرى استشهاد وولادات الأئمة الأطهار عليهم السلام.

هذا التدفق البشري الهائل لم يعد فقط تعبيراً عن الولاء الديني، بل تحول إلى قوة اقتصادية ملموسة تحرك الأسواق داخل العراق، وتحث قطاعات النقل والفندقة والتجارة، بل تدفع عجلة البنية التحتية في العراق نحو التحسن.

حيث أشارت تقارير رسمية حول ازدهار الأسواق والفنادق في العراق خلال موسم الزيارات المليونية للأضرحة المقدسة، فبلغ العدد أكثر من 21 مليون زائر شاركوا في مراسم الأربعين العام الماضي، وفق العتبة الحسينية المقدسة حيث دخل نحو 2.27 مليون زائر أجنبي عبر الحدود في تلك الفترة، مما ساهموا في حركة الفنادق والإسكان، حيث تضم كربلاء المقدسة 900 فندق ما تشكلت ثلث فنادق العراق وفق حجوزات مسبقة تقارب عدة أشهر قبل حلول الزيارة، ناهيك عن خدمات النقل حيث تم تشغيل ما يقارب 23 قطارا وقرباية 1,200 حافلة بين محافظتي النجف وكربلاء وأكثر من 1000 أخرى ضمن طرق داخلية وخارجية بالإضافة إلى آلاف المركبات التي تنقل الزائرين من باقي المحافظات العراقية والمنافذ الحدودية، فيما تستقبل مطارات بغداد والنجف وكربلاء والبصرة ملايين الزائرين من كل أنحاء العالم، ناهيك عن ازدهار حركة الأسواق والتبضع من قبل المواكب الحسينية التي تشتري بملايين الدنانير من جيبهم

الخاصة مما تسهم بزيادة السيولة النقدية داخل البلاد بشكل غير مسبوق طيلة السنة. وقد أشارت تقارير اقتصادية إلى أن الإيرادات السنوية من السياحة الدينية في العراق تقدر بسا مليارات دولار أي نحو 3% من الناتج المحلي الإجمالي.

وفي ذات السياق أكد الخبير الاقتصادي أحمد الوائلي في حديث له، المراقب العراقي «أن الزيارات المليونية للأضرحة المقدسة تنعش الاقتصاد العراقي وتعيد نبض الأسواق وحركة السكن والمرور، مبينا أن أصحاب المواكب يقومون بعملية شراء المواد الغذائية بكميات كبيرة جدا لم تشهد الأسواق العالمية الأخرى حيث يقومون بواجب الضيافة والكرم للوافدين لزيارة المراقد المقدسة».

وأضاف الوائلي أن «ازدياد الطلب على تأجير الفنادق والسكن في المناطق المقدسة يرتفع بشكل ملحوظ مع اقتراب أي زيارة مما يسهم بإنعاش حركة السكن، كما ينعش قطاع النقل العام والخاص في نقل الزائرين من وإلى المنافذ الحدودية بالنسبة للوافدين الأجانب ناهيك عن حركة النقل الداخلية بين المحافظات التي تستمر عدة أيام قبل موسم الزيارة».

ويعد العراق من أبرز الوجهات الدينية في العالم الإسلامي نظرا لاحتضانه أغلب المراقد المقدسة للأئمة الأطهار حيث تشهد هذه المدن تدفقا متصاعدا للزوار من داخل العراق وخارجه لاسيما زيارة الأربعين التي أصبحت من أكبر التجمعات الدينية في العالم وتحولت هذه المناسبات المليونية إلى مصدر اقتصادي مهم يُعد الثاني للاقتصاد العراقي بعد النفط.

المالية النيابية تتهم الحكومة بعدم الجدية في إرسال قانون الموازنة

النفط العراقي يسجل انخفاضا طفيفا في السوق العالمية

المراقب العراقي / بغداد
سجلت أسعار النفط العراقي، أمس السبت، انخفاضا طفيفا خلال التعاملات اليومية في السوق العالمية. وبحسب بيانات، فقد سجل خام البصرة المتوسط 69.11 دولارا للبرميل، بينما سجل الخام الثقيل 66.11 دولارا للبرميل، بنسبة تغيير -0.11 - لكليهما. وأظهرت البيانات أسعار النفط العالمي، حيث سجل خام برنت البريطاني 68.30 دولارا، بينما سجل خام غرب تكساس الأمريكي الوسيط 66.50 دولارا للبرميل، بنسبة تغيير -0.50 - لكليهما.

«هناك عجزا حقيقيا في تمويل المشاريع المستمرة والجديدة نتيجة عدم إقرار جداول الموازنة لافتا إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد إرباكا في تنفيذ المشاريع الخدمية»، وأضاف أن «الحكومة لا تزال غير جادة في استكمال جداول موازنة 2025 وإرسالها إلى مجلس النواب لإقرارها».

المراقب العراقي / بغداد
أعلنت شركة نفط ذي قار، أمس السبت، رفع إنتاج حقول استراتيجية من 52 ألف برميل إلى 70 ألف برميل يوميا.

وقال المدير العام للشركة، سعيد زغير شلاكة: «إن شركة نفط ذي قار شرعت، ضمن خطة إنتاجية محكمة، برفع الطاقة الإنتاجية في حقلي الناصرية

برلمان يحمي الحكومة مسؤولية تأخير تعديل قانون سلم الرواتب



المراقب العراقي / بغداد
حفل النائب هادي السلامي، أمس السبت، الحكومة مسؤولية تأخير إرسال قانون تعديل سلم الرواتب إلى البرلمان لإقراره. وقال السلامي، «إن مشروع تعديل سلم الرواتب لا يزال حتى الآن في أدراج الحكومة»، لافتا إلى «وجود مطالبات شعبية ونيابية مستمرة بضرورة إرسال التعديل إلى البرلمان لإقراره خلال الفصل التشريعي القادم». وأضاف، إن «الحكومة تتحمل مسؤولية سحب وتأخير إرسال مشروع قانون تعديل سلم الرواتب»، لافتا إلى أن «شراخ واسعة من أبناء الشعب العراقي تنتظر إقرار هذا القانون لتحقيق العدالة الاجتماعية». وطالب السلامي الحكومة بإرسال قانون مجلس الخدمة المدنية الاتحادي لغرض تشريعه، بما يسهم بتنظيم شؤون الخدمة العامة وتحقيق التوازن الوظيفي بين الموظفين.

العراق يسعي لرفع إنتاجه من النفط

المراقب العراقي / بغداد
كشفت الخبير الاقتصادي نبيل الرسومي، أمس السبت، أن حصص العراق سترتفع بمقدار 48 ألف برميل يوميا لتصل إلى 4,170 مليون برميل يوميا، بعد أن كانت 4,122 مليون في الشهر الحالي.

وقال الرسومي إن «تحالف أوبك+ قرر رفع إنتاجه النفطي بمقدار 548 ألف برميل يوميا خلال شهر آب المقبل، في أكبر زيادة منذ عدة أشهر، وسط مساع لت تحقيق توازن في الأسواق».

وأشار إلى أن «هذه الخطوة قد تضيق ضغوطا على الأسعار، في ظل طلب عالمي متذبذب، إلى جانب زيادات موازية في الإنتاج من دول خارج التحالف».

ويرجع محللون ظهور فائض في السوق يتجاوز مليون برميل يوميا في النصف الثاني من العام، ما قد يُبقي أسعار النفط تحت ضغط هبوطي مستمر حتى نهاية 2025، ما لم يُبطئ التحالف وتيرة زيادة الإنتاج أو يتحسن الطلب العالمي بشكل مفاجئ».

نفط ذي قار ترفع إنتاج 3 حقول استراتيجية إلى 70 ألف برميل يوميا

المراقب العراقي / بغداد
الصبة ضمن حقول الجهد الوطني، إذ تم ربط 7 آبار جديدة في حقلي الناصرية. وأضاف، أن «حقول الصبة شهد أيضاً ربط 8 آبار، إلى جانب إدخال ضفة عزل جديدة إلى الخدمة، ما رفع الطاقة الإنتاجية من 8500 برميل إلى 30 ألف برميل يوميا»، مشيراً إلى أن «حقول الغراف، ضمن جولات التراخيص، سجل إنتاجا يوميا بلغ نحو 180



صمود غزة ينتظر الموقف الصهيوني..

خسائر الاحتلال تدفعه للبحث عن وقف إطلاق النار



المراقب العراقي / متابعة
في ظل الصمود غير المتناهي الذي قدمته المقاومة الفلسطينية طيلة السنتين الماضيتين في مواجهة الاستكبار الصهيوني والأمريكي، فإن هذا دفع السلطات المجرمة إلى الذهاب نحو الوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في القطاع بعد أن وصل الاحتلال إلى قرار مفاده لا يمكن السيطرة على غزة. وتسبب هذا القرار بانقسامات داخلية في الكيان الصهيوني نتيجة الحرب التي استمرت طيلة هذه السنوات والتي لم تحقق أيًا من أهدافها التي رسمت خاصة فيما يتعلق بإنهاء المقاومة الفلسطينية، التي بقيت مستمرة بعملياتها رغم الحصار الذي فرضه الاحتلال، في حين أن عناصر الجيش الصهيوني واصلوا الخسائر المستمرة جراء عمليات المقاومة.

هذا وشهد اجتماع أمني صهيوني بحضور رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وتورا شيددا ومواجهة كلامية حادة بين كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين، على خلفية التطورات في الحرب على قطاع غزة، ما طرح السؤال عما إذا كانت دماء جنود الاحتلال ذهبت هدرًا.

سؤال يحكم الصراعات الإسرائيلية الداخلية: هل دماء جنودنا ذهبت سدى في غزة؟

فعل خلفية الخيارات المطروحة بشأن قطاع غزة في حال عدم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار تحول اجتماع أمني «إسرائيلي» بحضور رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياهو إلى ساحة معركة بفعل التوتر الشديد والمواجهة الكلامية الحادة بين كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين. وبحسب تقرير بثته القناة الثالثة عشرة العبرية فإن رئيس الأركان إيلان زامير أثار

غضب نتانياهو إثر تصريح قال فيه إن الجيش «الإسرائيلي» لا يستطيع السيطرة على مليوني شخص في غزة في إشارة إلى صعوبة فرض سيطرة عسكرية كاملة على القطاع ما أثار غضب نتانياهو الذي يرى أن حصار غزة يظل أداة فعالة لأن احتلال القطاع سيعرض حياة الجنود والأسرى «الإسرائيليين» للخطر.

كما اندلع خلاف آخر بين وزير المالية بتسلئيل سموتريتش والمدير العام لوزارة الحرب أمير بيرعام بسبب طلب وزارة الحرب زيادة في الميزانية وهو ما ترفضه وزارة المالية.

الاجتماع شهد أيضًا تلاسنًا بين رئيس الأركان وعدد من الوزراء أبرزهم سموتريتش حول مصر الأسرى «الإسرائيليين» في غزة. وأوضح وزير المالية أنه لا يرفض إطلاق سراح الأسرى لكنه غير مستعد لاستغلال الحرب كلها من أجل هذه القضية ما أثار استياء واسعًا داخل الاجتماع واعتبره البعض إهانة لما وصفه بتضحيات الجيش. من جهته هاجم وزير الأمن القومي إيتان بن غفير موقف الجيش والقيادة العسكرية متسائلًا عن ثمن هذه الصفقة المحتملة في غزة أو ثمن إنقاذ ١٠ أشخاص.

ويعكس هذا الاجتماع المتوتر حجم الانقسام داخل المؤسسة السياسية والأمنية في الكيان بشأن استراتيجيتها في قطاع غزة وفي كيفية موازنة الأهداف العسكرية مع الضغوط الإنسانية والدبلوماسية خصوصًا في ظل استمرار احتجاز الأسرى الإسرائيليين وتفاقم الأوضاع داخل القطاع.

ويبدو أن الخلافات لا تقتصر على الأولويات بل تمتد إلى الثقة بين المسؤولين السياسيين والعسكريين. وبحسب تقرير بثته القناة الثالثة عشرة العبرية فإن رئيس الأركان إيلان زامير أثار

حماس: قدمنا مقترحاً إيجابياً حول وقف إطلاق النار في غزة

جاهزة بكل جديده للدخول فوراً في جولة مفاوضات حول آلية تنفيذ هذا الإطار. ويدعو المقترح، إلى إطلاق سراح ١٠ أسرى أحياء و١٨ جثة خلال هدنة لمدة ٦٠ يوماً. ومن المتوقع أن يعقد الجانبان خلال تلك الفترة محادثات تهدف إلى إنهاء الحرب.

ويوم الخميس، التقى مسؤولون كبار من حماس في تركيا لمناقشة الإطار المقترح. في مقابل الأسرى، ستفرج «إسرائيل» عن ١٢٥ أسيراً فلسطينياً، بالإضافة إلى ١١١١ من سكان غزة الذين اعتقلتهم إسرائيل بعد ٧ أكتوبر.



المراقب العراقي / متابعة...
أعلنت حركة «حماس» انتهاء المفاوضات بشأن مقترح وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مؤكدة تقديم رد إيجابي عليه.

وقالت الحركة في تصريح صحفي: «أكملت حركة حماس مشاوراتها الداخلية ومع الفصائل والقوى الفلسطينية حول مقترح الوسطاء الأخير لوقف العدوان على شعبنا في غزة».

وأضافت: «وقامت الحركة بتسليم الرد لإخوة الوسطاء والذي اتسم بالإيجابية، والحركة

مطالبة إيرانية جديدة بشأن اختطاف دبلوماسيين طهران الأربعة في لبنان

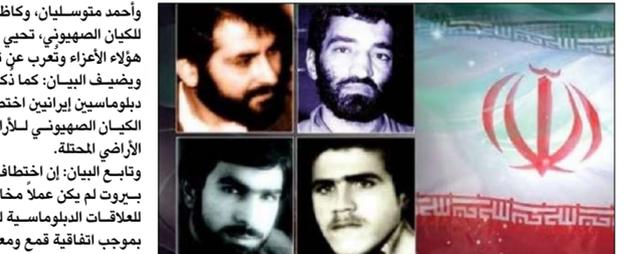
وأحمد متوسليان، وكاظم أخوان، وتقي رستكار مقدم، على يد عملاء تابعين للكيان الصهيوني، تحيي وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية ذكرى هؤلاء الأعداء وتعرب عن تعاطفها مع عائلاتهم التي ظل انتظارها.

ويضيف البيان: كما نكر مرارًا وتكرارًا، هناك أدلة كثيرة وقرائن تثبت أن دبلوماسيين إيرانيين اختطفوا على يد جماعة مسلحة داخل لبنان أثناء احتلال الكيان الصهيوني للأراضي اللبنانية، وسُلموا إلى قوات الاحتلال، وتُقلوا إلى الأراضي المحتلة.

وتابع البيان: إن اختطاف الدبلوماسيين الإيرانيين في ٥ يوليو/تموز ١٩٨٢ في بيروت لم يكن عملاً مخالفًا للقانون الدولي وانتهاكًا صارخًا لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١ فحسب، بل يُشكل أيضًا عملاً إرهابياً بموجب اتفاقية قمع ومعاقبة أخذ الرهائن لعام ١٩٧٩.

وجاء في بيان وزارة الخارجية: «تعتبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الكيان الصهيوني مرتكبًا ومسؤولًا عن اختطاف مواطنيها واحتجازهم رهائن، وتواصل متابعة الأمر بجدية مع السلطات الدولية المختصة».

وأضاف البيان: «إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إذ تُقدّر تعاون الحكومة اللبنانية في متابعة وضع الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة المختطفين، بما في ذلك تسجيل الأمر عبر مراسلات مع الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٨، تدعو مرة أخرى السلطات الحكومية اللبنانية، وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمنظمات الدولية المختصة الأخرى، إلى الوفاء بمسؤولياتها القانونية والإنسانية في متابعة هذه القضية، وبإدلاء بصيرتهما لتوضيح وضع الدبلوماسيين الإيرانيين المختطفين».



المراقب العراقي / متابعة
طالبت إيران أمس السبت، بتشكيل لجنة دولية لمتابعة ملف الدبلوماسيين الإيرانيين المختطفين في لبنان.

وأكدت وزارة الخارجية الإيرانية على مقترح تشكيل لجنة مشتركة لتقصي الحقائق بين إيران ولبنان بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لمتابعة القضية وتوضيح وضع الدبلوماسيين الإيرانيين المختطفين في لبنان.

وأصدرت وزارة الخارجية بيانًا بمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لاختطاف أربعة دبلوماسيين إيرانيين في لبنان. وجاء في البيان: في الذكرى الثالثة والأربعين لاختطاف أربعة دبلوماسيين إيرانيين في لبنان، وهم سيد محسن موسوي،

الخارجية الإيرانية: نرغب في الحل الدبلوماسي ونحتاج لتوضيح أمريكي



بنيامين نتانياهو، عندما يزور الأخير البيت الأبيض غدا الإثنين. كما أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء عبد الرحيم موسوي، الأربعاء الماضي، بأنه «في حال صدور أي شر من الأعداء فإن ردنا سيكون أشد سحقا من ذي قبل».

المراقب العراقي / متابعة
عبرت وزارة الخارجية الإيرانية عن رغبتها في الحلول الدبلوماسية، لكنها أكدت حاجتها لإجابات من الولايات المتحدة الأمريكية، على حد قولها.

وقال مجيد تخت روانجي، مساعد وزير الخارجية الإيراني: «تربغ في الحلول الدبلوماسية، لكن القضية الأهم بالنسبة لنا هي أن نحصل على إجابة من الولايات المتحدة بشأن مسألة أساسية، وهي أن عليهم أن يقرروا بأنهم لن يستخدموا القوة العسكرية مرة أخرى خلال فترة التفاوض، وهذا أمر ضروري لبلادنا كي نتكمن من اتخاذ قرار مدروس بشأن مستقبل المفاوضات».

وأضاف روانجي: «سنوقف تعاوننا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، مشيرًا إلى أن «تلك تعتمد على مجموعة من الأمور، من بينها تحديد الخطوات التي يجب اتخاذها لضمان تعاون منظم ولس مع الوكالة».

وتابع مساعد وزير الخارجية الإيراني: «تواصل سفيرنا في فيينا مع المدير العام للوكالة، وبين له موقفنا بشكل واضح». وصرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في وقت سابق، بأنه يعترف مناقشة الشأن الإيراني مع رئيس الوزراء الصهيوني

غزة، وقدمنا عددًا كبيرًا من الشهداء، بينهم نساء وأطفال، شاركوا في ساحة المعركة، لأن المقاومة شاملة، لا تميز في التضحية والعطاء». وأشار إلى أن «المقاومة قدمت السيد الشهيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه) سيد شهداء الأمة، الذي أسس لمسيرة حسينية نابضة بالوعي والجهاد، وقدم نجده الشهيد هادي فداء للقضية، وعمل جنبًا إلى جنب مع المجاهدين والجمهور». وفي معرض حديثه عن محاولات التشويه التي تطال المنهج الإسلامي، قال الشيخ قاسم: «لا تخافوا، ولا تهتزوا أمام المقالات والتفسيرات المغلوطة، أنتم الأعلان بفكركم، بأخلاقكم، بسلوكم، بجهادكم، وبإيمانكم. أنتم أصحاب الفكرة النبيلة، والإيمان العظيم، فلا تتكسروا أمام التهويل». وأضاف: «نحن نمارس دورنا السياسي في قلب لبنان بشكل طبيعي، من خلال نوابنا ومشاركتنا في الحكومة، وتقديم اقتراحات القوانين، وإبداء الرأي ضمن إطار الدستور والقانون، تمامًا كما يفعل الآخرون».

وأكد أن «الدفاع عن الوطن لا يحتاج إلى إن من أحد، وعندما يُطرح بديل جاد ومقال للدفاع، ونحن جاهزون أن نناقش كل التفاصيل، ولسنا بعيدين عن البحث والتفاهم مع من يدعي القدرة على «اطوفان الأقصى»، خضنا المواجهة إلى جانب شعب

الشيخ نعيم قاسم: خيار المقاومة في لبنان مستمد من نهج الإمام الحسين (ع)

المراقب العراقي / متابعة
أكد الأمين العام لحزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، أن خيار المقاومة في لبنان مستمد من نهج الإمام الحسين (ع).

ورد سماحته على من يطالب المقاومة بتسليم أسلحتها، قائلاً: «طالبوا أولاً برحيل العدوان، لا يُعقل أن لا نتنازقوا الاحتلال، وتطالبوا فقط من يقاومه بالتخلي عن سلاحه. من قبل بالاستسلام فليتحمل قراره، أما نحن فلن نقبل. نحن أبناء مدرسة الحسين (ع)، وهيهات منا الذلة».

وخطاب الأمين العام لحزب الله من يراهون على الخارج أو يختبئون خلف القوى المعادية: «أخطأتم التقدير. شعب المقاومة لا يهاب الأعداء، ولا يسلم بحقوقه. الإنجاز الحقيقي هو تحرير الأرض، واستعادة السيادة، ونحن لهذه الدعوة حاضرون، وجاهزون دائماً». وأكد أن الإسلام ليس طقوساً جامدة، بل مشروع متكامل للإنسان، يقوم على ثوابت ترتبط بالبطرة الإنسانية، ويترك مساحة متغيرة تتفاعل مع الزمن والظروف والتجربة الفردية. وقال سماحته إن «الإسلام الذي دافع عنه الإمام الحسين (ع) وأهل بيته، يحاكي فطرة الإنسان الثابتة، ويحدد مسؤوليات كل من الرجل والمرأة وفق طبيعة الدور المناط بهما. فالرجل مكلف



بالدفاع وحمل السلاح، والمرأة ليست مطالبة به، لكنها شريكة في الجهاد من خلال دورها في دعم الجبهة الخلفية، عبر التربية، والرعاية، وتوفير المعنويات والاحتياجات، وهو دور لا يقل أهمية عن القتال في الميدان». وأضاف أن «الإمام الحسين (ع) خاض معركته لإحقاق الحق في زمن صعب، ونجح في ترسيخ قضيته، لأنها استمرت حتى في الوجودان حتى اليوم، وستبقى إلى يوم القيامة، وهو ما يُعد تجسيداً لاتصال الحق على الباطل».

وتابع: «في معركتنا الأخرتين، «أبي الباس» و«طوفان الأقصى»، خضنا المواجهة إلى جانب شعب

الخارجية الصينية ترفض استهداف منشآت إيران النووية

وقصف صاروخي منذ ١٢ يونيو/حزيران الجاري، عندما قصفت «إسرائيل» إيران وتسميت في استهداف عدد من القادة العسكريين والعلماء النوويين.

وشملت الحرب قصف إيران لأهداف استراتيجية في إيران، كما تضمنت قصف أمريكي وإسرائيلي لمنشآت إيران النووية، تلاه هجوم إيراني على قاعدة العبد الجوية الأمريكية في قطر، يوم ٢٤ يونيو الماضي، عندما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن توصل الطرفين لوقف لإطلاق النار.



المراقب العراقي / متابعة
أكد وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، أن الهجمات على المنشآت النووية الإيرانية تعد سابقة خطيرة وغير قانونية.

وقال وانغ إن «الضربات القوية غير قانونية، والاستخدام المفرط للقوة لا يؤدي إلا إلى تفاقم الصراع وتأجيج دوامة الكراهية. الضربات الأمريكية على منشآت نووية تابعة لدولة ذات سيادة تُشكل سابقة سيئة».

يذكر أن «إسرائيل» وإيران تبادلتا ضربات جوية وأضادت: «لو آدت تلك الهجمات إلى كارثة نووية،

لكن العالم بأسره قد دفع الثمن»، مشدداً على أن «الحرب لن تحل المشكلة الإيرانية».

إشارات على قرب وقف الحرب في غزة.. حسابات نتنياهو تتغير

تزداد المؤشرات في الآونة الأخيرة على اقتراب وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، في ظل تغير ملموس في الحسابات السياسية لرئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو، فبعد الهجوم الإسرائيلي على إيران، بات نتنياهو يعيش لحظة سياسية نادرة من الزخم الشعبي، قد يسعى لاستغلالها للذهاب نحو انتخابات مبكرة في توقيت يناسبه. إن هذا الزخم، سواء على الصعيد الأمني أو الشعبي، قد يشكل نافذة فريدة لنتنياهو لتحقيق مكاسب سياسية داخلية،

بقلم: هيثم عريفي



من الدعم الدولي أو تهيئة المناخ لانتخابات قادمة، نحو فك الارتباط معهم أو تقليص نفوذهم تدريجياً.

من جهة أخرى، لا يبدو مستبعداً التوصل إلى اتفاق سياسي شامل يغير ملامح الحكم في قطاع غزة، سواء من خلال دور معزز للسلطة الفلسطينية، أو عبر صيغة إقليمية - دولية جديدة تضمن ترتيبات أمنية وإسبانية مستدامة، مثل هذا الاتفاق سيكون عنصراً أساسياً في مخرج لحكومة نتنياهو، ويسمح بوقف العمليات دون الظهور بمظهر المتراجع.

خلاصة القول، إن نتنياهو الذي كان يتمسك بإباطة أمد الحرب كوسيلة لبقائه في السلطة، يبدو اليوم أقرب من أي وقت مضى إلى خيار وقف الحرب، ليس بدافع إنساني أو استجابة للضغوط الدولية، بل بدافع المصلحة السياسية المباشرة، وإذا صدقت التقديرات الإسرائيلية الداخلي، عنوانه «الذهاب إلى صناديق الاقتراع في ظل نشوة الانتصار».

لن تكتمل دون إنهاء الحرب في غزة وتحقيق «نصر» يمكن الترويج له انتخابياً، يشمل استعادة الأسرى الإسرائيليين وتحقيق إنجازات عسكرية أو سياسية يمكن تسويقها أمام الداخل الإسرائيلي.

ومن الدوافع الإضافية التي قد تدفع نتنياهو إلى وقف الحرب، رغبته في تجنب الملاحقة القضائية في قضايا الفساد التي تلاحقه منذ سنوات. فليس خافياً أن من أسباب إطالة أمد الحرب لم تكن فقط للبقاء في السلطة، رغم أن ذلك هدف مركزي له، بل أيضاً كمحاولة لتأجيل أو تعطيل المسار القضائي ضده. واليوم، يبدو نتنياهو أقرب من أي وقت مضى إلى صفقة داخلية قد تعفيه من هذه القضايا، وهو ما يعد سبباً إضافياً لقبوله بوقف إطلاق النار في هذا التوقيت.

في هذا السياق، لم تعد تحالفات نتنياهو مع رموز اليمين المتطرف مثل إيتار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش ذات جدوى استراتيجية، بل باتت هذه الشخصيات عينا متزايداً على استقرار حكومته، في ظل تصاعد النقد الدولي والداخلي للخطاب التحريضي والسلوك المتهور الذي يمثله هذا التيار. وقد يدفع نتنياهو، بدافع الحفاظ على ما تبقى

التجويد والقتل في غزة وصمة عار في جبين الإنسانية

إن استمرار حرب الإبادة والتطهير في قطاع غزة وما رافقها من سياسات تهجير قسري وحصار وتجويع مع استمرار استهداف المستشفيات وحرق المخيمات فوق رؤوس ساكنيها من مهجرين ومضهدين، فلم يبق هناك متر واحد آمن في غزة، أقل ما يوصف به، أنه وصمة عار في جبين الإنسانية والعالم الذي عجز عن وضع حد لدويلة الاحتلال ومن يدعمها بأي شكل من الأشكال.

بقلم: الرئيس علي ناصر محمد



النفط عام ١٩٧٢ عندما كانت الدول العربية النفطية أقل شأنًا وغنى. إن كل دول العالم تستخدم أوقافها الضاغطة عندما يهددهم الخطر عليها وخطر إسرائيل اليوم هو الأكبر منذ خلقها من عدم عام ١٩٤٨ وهذا الخطر لن يستثنىها. وزير المالية العنصري، بتسلئيل سموتريتش، وجه رسالة ابتزاز واستعلاء صريحة للمملكة العربية السعودية، حين طالبها بدفع الثمن، إذا أرادت السلام مع إسرائيل. في دليل سافر آخر على غطرسة حكومة نتنياهو التي تسعى للتعامل مع دول المنطقة بمنطق الغرض والإملاءات. إن تهديدات سموتريتش، وغطرسة قادة الاحتلال، دليل إضافي على أن حكومة نتنياهو لا تسعى للسلام، بل تكرس سياسة قرض الواقع بالقوة والابتزاز، متجاهلة إرادة الشعوب العربية، التي تضع القضية الفلسطينية في صدارة أولوياتها، وترفض أي حلول لا تقوم على العدل والكرامة والاستقلال. وفي ظل هذا المشهد المظلم، تابعنا مؤخرًا تصريح وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، الذي وصف ما يحدث في غزة بأنه «وصمة عار في جبين الإنسانية»، مشيراً إلى أن القوات المسؤولة عن توزيع المساعدات تواصل ارتكاب الجرائم بحق المدنيين، في انتهاك صارخ للقانون الدولي. وفي هذا السياق، أعرب الوزير الفرنسي أيضاً عن استعداد بلاده، بالتنسيق مع عدد من الدول الأوروبية، للمساهمة في إيجاد حلول عملية للأزمة، مؤكداً التزام فرنسا بالمضي نحو الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية كخطوة أساسية لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة. إن هذه مواضع في مخططاته الصهيونية التوسعية التي فوقف العدوان على غزة ووقف مخططات الضم والتوسع الإسرائيلي له الأولوية، ولكنه يتطلب أولاً والموقف الإسرائيلي، رغم أهميتها، لا تكفي وحدها، وأخيراً تحركاً عربياً موحداً وحاسماً، يعيد القضية الفلسطينية مكانتها المركزية، ويذكر العالم أنه لا استقرار في الشرق الأوسط إلا باستقلال فلسطين وقيام الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس

أمن واستقرار المنطقة بأكملها. وفي مواجهة هذه السياسات العدوانية، جاءت المواقف العربية رافضة بوضوح، حيث أدانت جامعة الدول العربية على لسان أمينها العام أحمد أبو الغيط هذه التصريحات واعتبرتها «بلطجة» سياسية واعتداءً سافراً على حقوق لا يمكن القفز عليها بالاستيطان والضم والقوانين الدولية، كما جددت دول عربية عدة، وعلى رأسها مصر والسعودية، رفضها القاطع لأي محاولات لضم الضفة الغربية، باعتبارها أرضاً فلسطينية محتلة وفقاً للقانون التاريخ الذي لا يمكن تجاوزه وللشريعة الدولية. إن ما يجري اليوم في غزة والضفة، بل في عموم الأراضي الفلسطينية وخارجها، يؤكد أن الاحتلال الإسرائيلي ماضٍ في مخططاته الصهيونية التوسعية التي لن تتوقف عند حدود غزة والضفة، بل ستطال دول المنطقة بأسرها، في سياق مشروع «إسرائيل الكبرى» الذي أقدمه المؤتمرون الصهيوني الأول في بازل عام ١٩٩٧. إن الوضع الراهن يتطلب مواقف عربية ضاغطة على الولايات المتحدة بالذات باستخدام كل ماتملكه من أدوات، مقتدين بسابقة وقف تصدير

لم تتوقف الأخبار اليومية عن قتل العشرات من الضحايا الأبرياء بتهجير قوات الاحتلال، وبرصاص القوات التي زعمت الولايات المتحدة أنها طوق النجاة من الموت للفلسطينيين في غزة التي تقلدلاً من سد رمق الموجودين وبينهم الأطفال والنساء.

وفي الوقت الذي تتصاعد فيه مأساة غزة، يواصل الاحتلال الإسرائيلي سياسات القتل لثقته بأن هناك من يسنده للإفلات من العقاب، وإلى جانب سياسة الغطرسة الرسمية، كشف ياريف ليفين وزير العدل الإسرائيلي عن الوجه القبيح للاحتلال بدعوته ضم الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل، لأن هذا هو أنسب وقت للضم. وزير للاعد، استغل الإضعاف الإسرائيلي المنهوج للسلطة الفلسطينية وانشغال العالم بالجزائر في غزة، ليدعو إلى فرض واقع استعماري جديد، ضارباً عرض الحائط بحقوق الفلسطينيين وبالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

إن هذه التصريحات ليست عابرة، بل تعكس التوجهات الحقيقية لحكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، التي لا تؤمن بالسلام، وتواصل فرض الأمر الواقع بالقوة، غير آبهة بالعواقب الكارثية التي تهدد

نتنياهو هو ولحظة القوة الفارقة.. كيف حولته إلى «براغماتي»؟!

لا يستبعد من باب الظن، وليس كل الظن إثماً، أن كل التصريحات الإسرائيلية المتفائلة جداً التي تشير إلى تحوّل لافت في موقف نتنياهو من الحرب على غزة، هي تصريحات مُضلّة وهي مصائد استدراج للمقاومة في محاولة لطمأنتها بأنّ الدخول إلى مسار الصفقة هذه المرة مختلف، وبأنّ نيات الطرف الإسرائيلي، كما الأمريكي، مختلفة هي الأخرى هذه المرة.



بقلم: محمد هاسنة

تدخل الفلسطينيين والعرب مجدداً في سرداب مظلم يطول انتفاض رؤية بصبص نور في نهايته، في مقابل التطبيع والترتيبات الأمنية، فيما يجري فعلياً استرضاء شركاء نتنياهو المتطرفين بموافقة أمريكية علنية على ضمّ الضفة الغربية أو أجزاء منها، مقابل عدم اتخاذ خطوات من شأنها أن تقوض سلامة الائتلاف الحاكم ولو مؤقتاً. ولا يبدو بأنّ سقف طموح نتنياهو يقف عند هذا، فعلى الأرجح سيعرض في اجتماعه بترامب في البيت الأبيض الأسبوع المقبل، مشاريع إقليمية طموحة، مثل «خط أنابيب النفط من السعودية إلى إسرائيل»، ومن هناك إلى أوروبا عبر البحر المتوسط، ناهيك عن توقيع اتفاقية أمنية مع سوريا، تراها «إسرائيل» حيوية لقطع الطريق على «أطماع اردوغان في سوريا»، وهي تتوقع من الولايات المتحدة «أن تمنع انقرة من إنشاء قواعد في قلب جارتها الشمالية، سوريا».

كما من المتوقع أن يُصرّ نتنياهو على الحفاظ على التفوق الجوي لـ«الجيش» الإسرائيلي في حال حصول تركيا على طائرات أف-٣٥، بالمطالبة بالحصول على قاذفات بي-٢ الأمريكية، رغم تكلفتها الباهظة التي تبلغ نحو مليار دولار، لكنها «لا تقاس أمام امتلاك إسرائيل مثل هذه القدرة الاستراتيجية التي ستغيّر قواعد اللعبة والردع في المنطقة». يقود نتنياهو اليوم خطاباً مفاداً، أن هناك «فرصة تاريخية لن تتكرر وأن على إسرائيل أن تستثمرها»، لكن واقع الأمر أنه يطمح في نهاية المطاف إلى مزيد من أوراق القوة بين يديه يسوقها كإنجازات تتحيز له العودة إلى الحياة السياسية من بوابة صندوق الاقتراع، وربما الحصول على العفو، عندها ليس من المستبعد اعتزال نتنياهو الحياة السياسية في ذروة قوته، بعد اتفاق مع السعودية وسوريا وعودة الأسرى، وانتهاء الحرب في غزة وفق ترتيبات تصرّ «إسرائيل» عليها، ومن غير المستبعد أن يتخذ الرئيس الإسرائيلي هرتسوغ إجراء بشأن العفو في ظل ظروف معينة تمهّد الطريق أمام نتنياهو للاعتزال بعد أن يضمن أنه سيُخلد بطلا وربما «ملك ملوك إسرائيل» وفق ما يحلو لأنصاره توصيفه.



على التعاطي مع ما تريده الإدارة الأمريكية في هذه المرحلة من استثمار لما يسميه الطرفان «إنجازات كبيرة ضد إيران». وهذا يقودنا إلى المتغير الأهم الذي يلوح أمام نتنياهو في مقابل التخلي عن سرديّة «الحرب المفتوحة»، على غزة والمتعلق بالتطبيع مع السعودية، وعلى الأرجح لن يمانع نتنياهو، في إطار «تسوية إقليمية» شاملة، صدور «صفحة أمريكية غامضة حول الدولة الفلسطينية»،

علاوة على ذلك، فإن دعوة الرئيس الأمريكي ترامب الإسرائيلي إلى ضرورة إسقاط التهم المنسوبة إلى نتنياهو مازالت تتفاعل في الداخل الإسرائيلي، حيث يطمح نتنياهو أن تُترجم هذه الدعوة بحصوله على العفو. ولا يخفى أنّ ترامب المصطلح على دوافع نتنياهو الحقيقية من استمرار الحرب على غزة، يريد أن يحزّره من قيود المحاكمة ونقلها عليه حتى يسمح له بمزيد من الحركة والمنورة في موضوع وقف الحرب، وربما بمنح القدرة

الهدنة بأنه لن يستطیع، وفق المعطيات المتوفرة حينها، الذهاب إلى صندوق الاقتراع والفوز في الانتخابات. سياسياً، يدرر نتنياهو هو أنّ شريكه المتطرفين، وعلى الأخص بن غفير، الذي سبق أن عارض صفقات التبادل مرتين، سيعارضها هذه المرة أيضاً، مع امتناعه حتى اللحظة عن التهديد بالانسحاب من الحكومة أو تفكيك الائتلاف بسبب الصفقة التي يبدو بأنها تحظى بأغلبية في الكنيست وفي الحكومة من دون بن غفير وحزبه.

وبالتوازي، فإنه لا يمكننا أيضاً أن نغفل «نقطة القوة الفارقة» التي وصل إليها نتنياهو والتي لطالما سعى خلفها، من دون فائدة، في حربه المحمومة على غزة، ويبدو أنه يعيش اليوم تجلياتها بفضل حربه القصيرة على إيران.

فنتنياهو الذي رفض حتى الآن مجزء الحديث عن صفقة شاملة للأسرى نهي الحرب، لاعتبارات سياسية تخص مستقبله ومصير حكومته، يتحوّل فجأة إلى شخص «براغماتي» وينقل عنه أنه «عازم على التوصل إلى صفقة بأي ثمن؛ وإن أمام إسرائيل فرصا سياسية نادرة وخيالية يجب استغلالها».

ومع كل نشوة القوة والثقة التي يعيشها، إلا أن نتنياهو لا يسلم أوراقه كاملة على الطاولة، ربما حتى يطمئن إلى الخلاصات والنتائج التي قد تفضي إليها مفاعيل هذه القوة، من حيث قدرتها على توفير ممر آمن، قابل للتحقق، للخروج من مأزقه مع شريكه الائتلاف، سموتريتش وبين غفير، من دون الخشية من أن يُسقطا الحكومة، وهما اللذان يطالبانه برفض الصفقة واستمرار الحرب.

وكذا مأزقه مع المجتمع الإسرائيلي، بالاطمئنان لزيادة رصيده بما يتيح له الذهاب إلى صندوق الاقتراع من دون الخشية من الخسارة، خاصة إذا ما تمكن من استعادة ما تبقى من الأسرى الإسرائيليين في إطار التسوية المطروحة، وأخيراً حربه مع الجهاز القضائي، بالاطمئنان إلى أن دعوة ترامب بإسقاط التهم عنه ومنحه عفواً قد تتحقق فعلاً.

ومع أن خيار الصفقة الشاملة لاستعادة الأسرى جميعاً مرة واحدة مقابل تعهد إسرائيلي وضمان أمريكي بنهاية الحرب طرح من قبل حماس، وأظنه مازال، مضافاً إليه إعلان الحركة أنها مُستعدة للتنازل عن حكم القطاع بعد الحرب، إلا أن نتنياهو تمسك بفكرة الصفقة الجزئية التي تمنحه ضماناً أن لا يُسقط خيار العودة للحرب مجدداً في حال تغيرت مؤشرات تصاعد أسهمه وتعدّرت المساعي منحه عفواً، أو شعر في لحظة ما خلال فترة

المراقب الثقافي

ومضة شعرية

لقد فرّ الجميع
وأنت باق على جمر
الصراط المستقيم
قاسم خلف

قصة قصيرة جداً

توبة
عاش عمراً صاخباً، أحس
بدنو الأجل، قرر أن يؤدي
مناسك الحج، مات في
طريق الذهاب.
محمد حبيب

8

الفيطاني (روائي مصري)

يستحضر شخصية الإمام الحسين «ع» في «التجليات»

يرى الناقد عبدالله الميالي، إن الإمام الحسين «عليه السلام» هو الشخصية الأكثر حضوراً في رواية (التجليات) للكاتب المصري جمال الفيطاني، لما تحمله هذه الشخصية من رمزية معروفة في التراثين الديني والتاريخي عند المسلمين بل عند الإنسانية جميعاً. «أن شخصية الإمام الحسين «عليه السلام» هي مصدر الهام حقيقي للكاتب الساعين الى نشر قيم البطولة بجميع أنحاء العالم في رواية (التجليات)».



منه معينه الذي لا ينضب، وكما قال عبدالله العلابي: «كان الحسين بركان الإصلاح، وقد مضى كل مصلح يقبس من ذلك البركان، يرسله منارا يهدي في الخلك». وأوضح: «لم يأت الاهتمام بشخصية الحسين في رواية الفيطاني من فراغ، فقد كانت هذه الشخصية محور اهتمام الفيطاني منذ طفولته حيث يقول: (ورثت عن أبي حُبّ الحسين، كانت يده لا تفارق يدي في زيارته ضريح الحسين منذ كان عمري أربع سنوات، إلى درجة أن رائحة سجاد الحسين ما تزال في أنفي.. أنا متعلق بالحسين، متعلق بسيدنا الحسين كشخصية، كدور، كموقف».

واصل: «يبدأ الفيطاني تصوير شخصية الإمام الحسين مع بداية صفحات روايته بهذا المقطع: (انتهت، فإذا بنور ساطع يشرق في ليل نفسي، نور ليس مثله مثل حتى ظننت أني عدت إلى مركز الديوان البهي، ثم رأيت في بورتة ثلاثة وعلى مسافة خلفهم ثلاثة، وفي منتصف المسافة بينهم واحد، أما الثلاثة الأول فينوسطهم حبيبي وقرّة عيني ورفيق تجلياتي وملاي همومي ومقبل عنراتي، إمامي الحسين سيد الشهداء».

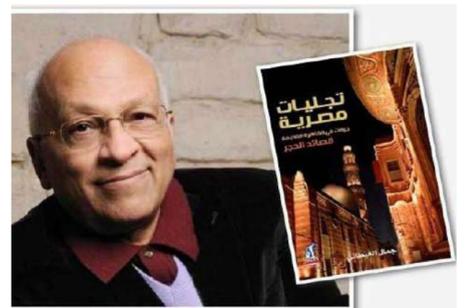
وبين: «إن الرواية بلسان السارد الظاهر (الأنا)، والسارد هو بطل الرواية أيضاً، فهي رواية أشبه بسيرة ذاتية ولكن بطريقة مبتكرة وغير تقليدية فهي سرية تحمل الكثير من العجائبية والغرائبية والمواقف المدهشة».

وفي هذه الرواية، يعيد الكاتب إلى الأذهان، حديث

المراقب العراقي / المحرر الثقافي... وهي الشخصية الأكثر حضوراً في الرواية، ورغم أن القارئ والمتلقي يدركان جيداً أهمية توظيف شخصية ربيعية كالإمام الحسين في نص أدبي، لما تحمله هذه الشخصية من رمزية معروفة في التراثين الديني والتاريخي عند المسلمين بل عند الإنسانية جميعاً.

وأضاف: «إن الحسين «عليه السلام» رجل المبادئ الذي ضرب المثل الأعلى للدفاع عنها حتى الشهادة، ولكن نرى أن جمال الفيطاني ذهب إلى أكثر من ذلك في روايته، فصوره الإمام الحسين تلوح في مخيلة الفيطاني ويستعيدتها في ذهنه، فلا يوجد شخص تأثر به الفيطاني كما تأثر بالحسين فهو تخطى محدوديته على مستوى الزمن، وهذا أسمى أنواع الخلود.. والحسين الذي مثل له منذ اعتناق المصريين للإسلام رمزاً، وليس شخصاً خرج من محدوديته الإنسانية، فأصبح ملاذاً للمصريين، وإذا كان هناك شخص يعاني ضيقاً يأتي للحسين».

وتابع: «نجد الفيطاني وهو يبحث عن الحسين (تجلياته) يتجول في فضاءات ومحطات عربية متعددة منها الكوفة والنجف وكربلاء والبصرة والقاهرة، ليعيد للقارئ المعاصر رسم شخصية الحسين وإسقاطها على الأحداث المعاصرة، في تناغم واضح مع المقولة الشهيرة: (كل يوم عاشوراء، وكل أرض كربلاء). فالحسين مصلحاً وثائراً ومنهجاً، هو لسلك الأجيال ولكل الأحرار في العالم، ينهلون



الحسين

عباس السلامي

في كل زمن لا يصح إلا الحسين

ستتأخر العبودية وستتسخر أغلالها السود وستنعم بالحرية فيما لو تمثّل الكلب بالحسين

ما كان للحسين في الحياة سوى الله وكربلاء

ملاؤا الجرار بالسراب وعبّأوا الرؤوس بالوهم وظل الحسين المعين الذي لا ينضب والحقيقة الساطعة

إن لم تأخذوا بما نادى به الحسين سيعبرون إليكم... حتما سيعبرون سيكروون ما فعلوه بكم من قبل سيهدرون دماءكم ويسرقون أحلامكم وخيرات هذه البلاد

تقف علي مسرى الدم ترتل تاريخنا الملتخ من هابل حتى آخر قتيل

أول لا في التاريخ لم تعرف الخوف قالها الحسين فتعلمها من بعده كل أحرار العالم.

كاتبة تنتقد الهجمة الشرسة على الرادود باسم الكربلائي

انتقدت الكاتبة أسماء الحميداي، الهجمة الشرسة على الرادود باسم الكربلائي، الذي لم يذكر مدينة الكوفة الحالية وأهلها المؤمنين في العصر الحالي، بل كان يقصد واقعة تاريخية هو موقف أهالي الكوفة في عام ٦١ للهجرة.

وقالت الحميداي في تصريح خصت به «المراقب العراقي»: إن «الرادود باسم الكربلائي» هو واحد من أصوات اتباع أهل البيت «عليهم السلام» التي ناصرت ومازالت تناصر القضية الحسينية، فعجيب وغريب أمر الذين يهاجمونه. هل تكون كالنعامة التي تظمر رأسها في التراب كي لا يراها الناس وفي حقيقة الأمر الكلب يراها! لماذا

هذا الاحتجاج على قصيدة خدام أهل البيت الملا الحاج باسم الكربلائي؟ حينما قال في قصيدته الأخيرة في ليلة ٥ محرم خلال مجلس «عقيلة الطالبين» بمدينة الأهواز الإيرانية، من كلمات الشاعر الكويتي عادل أشكناكي ((طبتهم لعينة.. الكوفة مو أمينة)).

وأضافت: أن «القصيدة تستند إلى سياق تاريخي يعود إلى عام ٦١ للهجرة وانتهم تعلمون موقف أهل الكوفة آنذاك، وكيف أن عقيلة الطالبين السيدة زينب (عليها السلام) نعتتهم بهذه الألقاب، حيث قالت في خطبة لها تخاطب بها أهل الكوفة: (يا أهل الكوفة، يا أهل الختل والغدر!!) أتبتكون؟ فلا رقأت الدمعة، ولا هدأت الرنة،

مشهد من طف كربلاء

وخاطبهم: (تبّاً لكم أيّها الجماعة وترحاً، أحين إستصخرختمونا والهين فأصرخناكم موجفين، سلّمت علينا سيقاً لنا في أيامكم وحششتم علينا ناراً اقتدحناها على عدونا وعدوكم، فأصبحتم إلها لأعدائكم على أوليائكم، بغير عدل أشقوه فيكم ولا أمل أصبح لكم فيهم. فهلا - لكم الوليات - تركزتمونا والسيف مشيم والجأش طامن والرأي لما يستحصف، ولكن أسرعتم إليها كطيرة الدبا وتدايعتم عليها كتهافت الفراش، ثم نقضتموها، فسحقاً لكم يا عبيد الأمة وشذاذ الأحراب وبنيدة الكتاب ومحرّز الكلم وعصبة الإنم ونفثة الشيطان ومطفتي السنن، ويحكم أهولاء تعضدون وعنا تتخادون! أجل والله غدر فيكم قديم وشجرت عليه أصولكم وتآزرت فروعكم فكنتم أخبث ثمرة، شجى للناظر وأكلة للغاصب).

(ألا وإنّ الذعبي ابن الذعبي قد ركز بين اثنتين: بين السلة والنذلة، وهيهاث منّا الذلّة، يأسى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون وجور طابت وطهرت وأنوف حمية ونفوس أبيّة، من أن نوثر طاعة اللثام من مصارع الكرام، ألا وإني زاحف بهذه الأسرة على قلة العدد وخذلان الناصر).

قاسم العابدي وقف الجمعان أمام بعضهما، جمع تجسدت به صورة الحق منذ بداية الخليقة إلى نهاية الزمان، وجمع رسمته أصابع الباطل والجور، جمع يقوده القرآن الناطق، وجمع يقوده سليل الناكثين والقاسطين والمارقين، العدد والعدة، ومتى كان العدد دليلاً للنصر:

لو لم تكن جُمعت كل الغُلا فينا
يوم نهضنا كاملًا الأسود به
وأقبلت كالدبي زحفاً أعادينا
جاؤوا بسبعين ألفاً سل بقيتهم
هل قابلونا وقد جفنا بسبعينا.

نظرو وجهه الذي منه يؤتى إلى جموع الأعداء، استرجع في ذاته دمعت عين قلبه رافة ورحمة، لله أنت يا وارث الأنبياء مانا تحمل في صدرك، قلباً أرق من ورقية وردة وأنت في هذا الموطن تأخذك الرحمة على من يريدون سلك دمك لله أنت يا رحمة الله الواسعة.

وقف الفارس الذي وضعت السماء فتحتها به أمام الذين يريدون قتاله

«يوم الواقعة».. صرخة الحسين «ع» تهز وجدان شباب مسيحي



يعد فيلم «يوم الواقعة» واحداً من أهم الأفلام التي أنتجتها السينما الإيرانية عن القضية الحسينية، فهذا الفيلم يمثل صرخة الإمام الحسين «عليه السلام» التي هزت وتهز وجدان شاب مسيحي.

ويروي الفيلم قصة شاب مسيحي يدعى عبدالله النصراني يسمع أثناء مراسم زواجه من راحلة بنت زيد، نداء الإمام الحسين «عليه السلام» الشهير هل من ناصر ينصرنا، فيقرر الالتحاق بركب أبي عبدالله «عليه السلام» لكنه وصل متأخراً ليشاهد الرأس الشريف للإمام مرفوعاً على الرماح.

بطولة هذا العمل الخالد يتصدرها النجم علي رضا شجاع نوري ويشاركه التمثيل كل من: عزت الله انتظامي، جالة علو، جمشيد مشايخي، وآخرون.

محمد علي جواد تقني

ثورة سلمية

ثورة سلمية

«إني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برزماً».

الإمام الحسين، عليه السلام من الذي يصنع الحرب؟ ومن الذي يصنع السلام؟ وبأي طريقة؟ طيلة عقود من الزمن، تمكن إعلام السلطة أن يغرر بكرة أن السلطة الحاكمة هي مصدر الأمن والسلام في ربوع الوطن، وأي حركة معارضة تعني الاضطراب والفوضى، ثم الحرب وإراقة الدماء.

ومن أجل هذا عملت الدعاية السلطوية على إظهار حكام مستبدين وطفرة على أنهم حماة سلام لشعوبهم، بل وحتى للدول المجاورة، لا يريدون سوى الخير للناس، وإن حصل مكروه، فهي «مؤمرات من جهات أجنبية».

هذه الفكرة لم تلد في القرن العشرين مع ظهور الدويلات المصطنعة على يد الاستعمار، بل هي موجودة في تاريخنا الإسلامي، وتحديدًا منذ العهد الأموي الأول للتفتت به الخلافة، وموجدًا واقعا اجتماعيا وسياسيا لأول مرة بأن «من يخرج على إمام زمانه يُقتل»، وإمام الزمان آنذاك: يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، المحصر من أسرة مشرقة نصبت العدا بأشد ما يكون لرسول الله، ولرسالة السماء برمتها، وعندما أراد الجهاز الإعلامي والقضائي في البلاد الأموي تسويغ الحرب ضد الإمام الحسين، رفعت شعار «شق عصا المسلمين»، فاستلمون كلهم -الأغلبية العظمى- راضون عن يزيد، كما حصل الشيء نفسه مع أبيه معاوية، ما عدا الإمام الحسين، وثلاثة من أهل بيته، والجمهور الإيماني من أتباع أهل بيت رسول الله.

أدوات صنع الحرب

أولها الإفساد في جميع زوايا كيان المجتمع، يبدأ من الفساد الأخلاقي، وتحطيم كل الأطر والقوانين المنظمة للسلوك الفردي والاجتماعي لتعم الفوضى الجنسية والأخلاقية، وتهتميش دور الأسرة والوالدين، والغناء دور التربية والتعليم، ومن ثم يأتي دور الإفساد المالي الذي يسوغ لصاحبه فعل كل شيء يلبي الرغبات الجامحة للملك والحصول على الامتيازات، فمن يكون خاليا من الأخلاق والآداب، لن يرده شيء في طريقه إلى كسب الربح السريع أو الاستحواذ على عقارات أو امتيازات أو مناقصات تكون على حساب الكفاءة والجدارة.

ومن قلب تاريخ الأنظمة السياسية العربية في القرن الماضي نجد أن الفساد والإفساد هو الذي خلق أرضية الحروب الأهلية، وحالة الاضطراب، وإزهاق أرواح الملايين من البشر، لسبب بسيط: أن الذين يتقاتلون من أجل السلطة هم ضحايا تلك السياسات الفاسدة في العهود الديكتاتورية البائسة، وهذا يؤكد الخطأ القاتل التي وقعت فيه الشعوب العربية بظننها أنها تنعم بالأمان والسلام والسعادة بمجرد سقوط الديكتاتور الصنم الجائم على صدرها، بينما الحقيقة أن خطر الموت الذي يرافقها هي الثقافة السامة المتفشية في كيانها مثل داء السرطان الوبيل.

ولنعُد إلى النهضة الحسينية المقدسة، والتي نطلق عليها تسمية «ثورة» استعارة، وإلا فهي أكبر من ثورة وفق المفهوم والمصطلح الشائع في العالم، فهي تضم مفاهيم وقيمًا إنسانية تدعو إلى السلام والحرية، وهي بعيدة كل البعد عن مفردات الحرب، من تهديد، أو استفزاز، أو عرض عضلات على الغير، أو الدخول في سباق تسلح وتفوق على حساب مصالح الناس، وإيضاً: الثوابت الدينية، وهو ما فعله الأمويون، وتحديدًا يزيد، ومن قبله أبوه، مما أفقد المجتمع الإسلامي آنذاك أمنه واستقراره، فأهل الكوفة، والشام، والحجاز، لم يتذوقوا طعم السلم والاستقرار منذ استشهاد الإمام الحسين، عليه السلام، وتحقيق الانتصار العسكري المزعوم عليه.

وهذا تحديداً ما جعل هذه النهضة المباركة، بما فيها من تضحيات، ودماء، وآلام، بمنزلة النموذج الحي عبر الزمن لكل الشعوب الطامحة للعيش بسلام وكرامة في هذا العالم، ولاسيما الشعوب الإسلامية المدعوة قبل غيرها لدراسة هذه النهضة التي تعد امتداداً للنهضة الرسالية بقيادة النبي الأكرم، صل الله عليه وآله، فهي نهضة إسلامية بامتياز تحمل كل ما بشر به الإسلام للمسلمين وللعالم أجمع.

أدوات صنع السلام

في المقابل علينا أن نعرف كيف صنع الإمام الحسين السلام للأمة، ليس للفترة الزمنية التي عاشها قبل حوالي أربعة عشر قرناً، بل صنعه لنا، وللأجيال القادمة إلى يوم القيامة؟

أول خطوة: الإصلاح في الأمة، وليس في الحكم ولا في السياسة أو الاقتصاد، لعرفته بأن أفراد الأمة هم الذين يكونون عوامل نجاح الإصلاح وتحقيق السعادة لأنفسهم، كما هم أنفسهم يمكن أن يكونوا وقوداً للحرب والدمار والموت، كما جرت هذا أهل الكوفة سنة ٦١ للهجرة.

وفي إعلان الثورة الشهير، بين الإمام الحسين، عليه السلام، أدواته لتحقيق الإصلاح، وهي أولاً: تنفيذ إحدى الفرائض الدينية: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وثانياً: السير على نهج رسول الله، وأمير المؤمنين، صلوات الله عليهما، بمعنى أن السلام الذي ننشده في الحياة سوف يكون برعاية إلهية، وإيضاً: في ظل قوانين ونظم لها تطبيقات عملية على أرض الواقع، شهدها الناس آنذاك، وإن: لسنا أمام قضية غيبية بالمطلق، إنها معادلة السبب والمسبب، ففي عهد أمير المؤمنين، شهد المسلمون لأول مرة منذ غياب النبي الأكرم عنهم، تطبيق الأحكام الإسلامية، وتذوقوا طعم العدل، والمساواة، والحرية، وتطبيق أحكام الله كما نزلت على رسوله الكريم، ولكن! كان جزاؤه الحرب المفروضة من قبل أناس تتقاطع مصالحهم مع العدل والمساواة وتحكيم قيم السماء، وحصل ما حصل، في ظل صمت وحياد سلبي للمجتمع آنذاك.

وفي القرن الكريم إشارات واضحة تكشف هوية من يشعل فتيل الحرب ويتسبب بإراقة الدماء، وهم الطغاة، والبعثاء، ومن ينتهكون حقوق الآخرين، إلا تقاتلون قوماً تكفوا إيمانهم وهموا بإخراج الرسول

أن نحمل أنفسنا فوق طاقتها في العبادة؛ هذه حركة مرفوضة.. لأن الله عز وجل يحب أن يتقرب إليه العبد، وهو يستلذ العبادة.. فالذي يؤدي العبادة على كره ومض: هذا الإنسان قد يؤجر، لكنه لا يتقرب.

مذكر



عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول: أيما مؤمن مسه أذى فينا فدمعت عيناه حتى تسيل على خده من مضاضة ما أؤذي فينا صرف الله عن وجهه الأذى و أمنه يوم القيامة من سخطه والنار.

هل تريد ثواباً اليوم؟



استنفار الخدمات على جميع المحاور لإحياء الملحمة العاشورية

حي الجهاد من دون رقابة على المولدات



شكا عدد من أهالي حي الجهاد، استغلال بعض أصحاب المولدات الأهلية، وفرضهم تسعيرات «باهظة» تتجاوز ما حددته الجهات المحلية، وسط غياب واضح للرقابة، مشيرين إلى إن العديد منهم يستغل عدم وجود منافسين له في مناطقهم، ويفرض أسعاراً مرتفعة تصل إلى ٢٠ ألف دينار للأبواب، وقال عبد الله علوي: «اضطررنا لدفع ٢٠ ألف دينار للأبواب لصاحب المولدة، بحجة أنه لا يتسلم حصة وقود». وأضاف: «هناك مشكلة أخرى وهي أن صاحب المولدة يرفض زيادة الأمبيرات خلال الصيف فقط، مشترطاً بأن تكون الزيادة دائمية، رغم أنه يعلم أن التيار الكهربائي يتحسن خلال الخريف والشتاء والربيع».

بدوره، قال محمد التميمي: «إن صاحب المولدة أخذ منا هذا الشهر ١٥ ألفاً، وعند الاستفسار منه، تحجج بأن الكاز لا يكفي مع الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي».

وأضاف: «إن الجميع اضطروا للدفع، بسبب عدم وجود بديل قريب».

وكانت محافظة بغداد قد حددت سعر ١٠ آلاف دينار للأبواب للمولدات الحكومية والأهلية التي لديها حصة وقود.

مركز الديلة في الرمادي بحاجة إلى (١٥) أجهزة إضافية



كشف مدير إعلام صحة الأنبار إبراهيم الشمري، عن أن مركز الديلة الدومية في مدينة الرمادي بحاجة إلى ١٥ أجهزة ديلة إضافية، لتقليل من ضغط العمل، إضافة إلى وجود نقص بعدد من الأدوية، لكونه يستقبل يومياً قرابة ١٠٠ مريض.

وقال الشمري: «إن المركز الذي تم افتتاحه بتاريخ ٢٨ تموز ٢٠٢١، يقدم خدمات مهمة للمرضى المصابين بالفشل الكلوي المزمن، أهمها إجراء جلسات الديلة الدومية والفحوصات المخبرية الشهرية الدورية»، موضحاً: «إن المركز يستقبل يومياً قرابة ١٠٠ مريض، فيما يبلغ عدد المرضى المسجلين ٢٣٥ مريضاً يتلقون العلاج وفق جدول موزعة على أيام الأسبوع».

ولفت إلى أن «المركز يحتوي على ٢٩ جهاز ديلة من إنتاج شركة فريزينيس الألمانية الرائدة في هذا المجال، وهي من أحدث الأجهزة الطبية المستخدمة عالمياً».

كما أشار الشمري إلى أن «المركز يعمل بكادر طبي متخصص وكاف، ويقسم العمل فيه ضمن نظام الشفقات، حيث يمتد الشفقت الواحد إلى ١٤ ساعة، مع وجود خفارات ليلية لاستقبال الحالات الطارئة، كما يتم تقسيم المرضى على أربعة شفقات تبدأ من الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشرة ليلاً»، منوهاً إلى أن «محافظة الأنبار تضم حالياً نحو ٥٥٠ مريضاً بالفشل الكلوي المعتمدين على الديلة الدومية، موزعين على مراكز الكلى في أقضية الرمادي، الفلوجة، عامرية الصمود، هيت، حديثة، عنه، القائم، والرطبة».

وحول الزيادة في أعداد المرضى خلال السنوات الخمس الماضية، أرجع الشمري ذلك إلى أسباب عدة، منها «الزيادة السكانية في مدينة الرمادي، إلى جانب أن العوامل الوراثية تمثل نسبة مرتفعة من إجمالي الإصابات»، مضيفاً: «إن الفئدة العمرية الأكثر إصابة بالفشل الكلوي هي من تجاوزوا العقد الخامس من العمر».

وأضاف: «إن المركز بحاجة إلى ١٥ أجهزة ديلة إضافية، لتقليل من ضغط العمل وتمكين صيانة الأجهزة الحالية، بالإضافة إلى محطة R.O للحماية الأجهزة، فضلاً عن وجود نقص في المعدات الإدارية والخدمية».

حماية الزائرين، ومنع تعكير صفو الزيارة بوقوع الحوادث».

من جهته، قال مصدر في بلدية كربلاء المقدسة: «إن كوادر البلدية جاهزة وعلى أتم الاستعداد، وعادة ما تتم الاستعانة باليات بلدية المحافظات المجاورة من بابل والنجف والديوانية، من أجل عدم حدوث أي تكسر للنفايات، في أي جزء من طرق مرور الزائرين».

وأضاف: «إن البلدية قامت بتوظيف عمال بأجور مدة شهرين لزيادة عدد العاملين في المحافظة، فضلاً عن وجود مواكب متطوعين من المحافظات الأخرى إلى جانب صيانة دائرة المجاري للشبكة الداخلية في المحافظة وعلى طول المواكب الحسينية من أجل خدمة الزائرين».

من جهته، قال الدكتور محمد هشام: «إن «المسارز الطبية المنتشرة تؤدي واجبها على أكمل وجه».

وأضاف: «إن العاملين في مواكب الخدمة الطبية، استطاعوا خلال الأيام الماضية، توفير جميع الأدوية التي يحتاجها الزائرون في سيرهم إلى قبة أبي الأحرار الإمام الحسين عليه السلام».



شهدت الزيارة الحالية تشديداً أمنياً كبيراً على طول الطرق المؤدية إلى كربلاء من جميع المداخل».

وأضاف: «إن هناك تنسيقاً عالياً بين القوات الأمنية من الجيش والشرطة وأبواب الحشد الشعبي التي تتواجد في كل شهر، وهي مزودة بأحدث الأسلحة ومدربة على جميع الطوارئ الأمنية، وهو ما يجعلنا واثقين من نجاح خططنا الأمنية».

وتابع: «كما تم استكمال إجراءات السلامة في الأسواق والمباني التجارية قرب الأضرحة، وعقدت اجتماعات تنسيقية مع إدارة العتبات وهيأة المواكب الحسينية، من أجل توحيد الجهود والتنسيق المشترك، بما يساهم في تحقيق الأهداف المنشودة في

من قبل الجميع لإنجاح هذه الزيارة».

وأضاف: «في الزيارة السابقة، كانت هناك بعض التحديات وتمت معالجتها، وفي حال حصول بعض الإشكاليات في زيارة العاشر، سيتم العمل على تلافيتها، كوننا جاهزين من جميع النواحي اللوجستية، أما مشكلة الكهرباء فهي تخص العراق بأكمله ولا تتعلق بمحافظة كربلاء فقط، ووعدت وزارة الكهرباء باستثناء المحافظة من القطع، ابتداءً من يوم السابع من محرم وهناك احتياطات كالمولدات الصغيرة التي يتم تشغيلها في حالة الانقطاع».

قال الضابط محسن عباس: «إن خطط الزيارة الأمنية والخدمية في تطور مستمر لخدمة الزائرين، وقد

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... استعدادات المواكب الممتدة على طول الطرق المؤدية إلى محافظة كربلاء المقدسة، لزيارة العاشر من محرم في هذا العام، تتسم بالتنظيم العالي، حيث تم نصب المواكب الحسينية داخل المناطق وخارجها، وتوسيع الطرق البرية، وتهيئة جميع ما يحتاجه الزائرون، فضلاً عن تحسين خدمات البلدية وتطويرها، إلى جانب توفير إجراءات السلامة ومطلوبات الحماية في الفنادق والأسواق التجارية في تلك المناطق. عبد الله حسين وهو صاحب موكب قال: «المواكب جاهزة، حيث توجد مئات منها في مداخل كربلاء تعمل على إيصال الخدمات إلى الزائرين، وهناك تعاون كبير

المياه الصالحة للاستخدام.. مطلب أهالي قضاء الهارثة

تشهد محافظة البصرة منذ أعوام، أزمة مزمنة في مياه الشرب، نتيجة التلوث والملوحة وغياب التخطيط الخدمي، ما يدفع السكان بين الحين والآخر إلى الاحتجاج والمطالبة بحلول جذرية ومستدامة وأخرها، أمس السبت، حيث طالب أهالي قضاء الهارثة شمالي البصرة، بإيصال المياه الصالحة للاستخدام إلى مناطقهم، في ظل استمرار أزمة شح وتلوث المياه التي تعصف بالقضاء منذ سنوات.

وقال رئيس جمعية الأهوار وممثل المتظاهرين، حسين صباح: «إن هذه التظاهرة خرجت من رحم المواكب الحسينية، حيث ترك المشاركون مواقع خدمتهم ليجتمعوا أمام المشروع، بعدما بلغت أزمة المياه ذروتها»، مشيراً إلى أن المشروع «لا يوضح أين تذهب هذه الكميات، وهل تحول إلى مركز المدينة أو تستخدم لأغراض أخرى؟».

وبيّن: «إن التظاهرة شارك فيها أهالي مناطق الأهوار في قضاء الهارثة، ورفع المتظاهرون مطالب عدة أبرزها إقالة مدير مشروع ماء البصرة الكبير لعدم التزامه بالمراسنة التي وجه بها محافظ البصرة، وإقالة قائممقام القضاء، إضافة إلى ضرورة تطبيق نظام المراشنة بشكل فوري، لضمان وصول الماء الحلو إلى المناطق المتضررة من الشح

والملوحة».

وأضاف: «إن المتظاهرين قرروا الدخول في اعتصام مفتوح، قبل أن ينسحبوا مؤقتاً بعد منتصف الليل، احتراماً لأيام عاشوراء، مع تأكيد نيتهم استئناف التصعيد بعد انتهاء المناسبة إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم».

وأوضح صباح: «إن قضاء الهارثة يُعد من أكثر مناطق البصرة تضرراً من أزمة المياه، إذ يعتمد الأهالي على الحوضيات أو المياه المالححة غير الصالحة للاستهلاك، رغم قربهم من المشروع الذي كان يفترض أن ينهي معاناتهم»، مؤكداً أن استمرار هذا التهميش ولد شعوراً بالغين لدى السكان ودفعهم إلى التحرك الشعبي.

وقال رشيد وهو يضرب كفيه ببعضهما، ويشير إلى أكياس بلاستيكية مليئة بالخيار مكدسة في مدخل حقله: «في بعض الأحيان نبيع حمل سيارة بيك أب من الخيار بوزن ٣٠٠ كيلوغرام مقابل ٦٠ ألف دينار فقط، وهو مبلغ لا يغطي حتى أجرة نقل المحصول من الحقل للسوق، فتوقفت بعدها عن الجني والبيع».

ويضيف: «يحدث هذا كل عام مع جني محاصيلنا من الطماطم، البطاطس، البصل، الرقي، والخيار.. تنخفض أسعارها في السوق بطريقة مفاجئة، بسبب زيادة المعروض ما يجرمنا من الأرباح ويكبّدنا خسائر كبيرة، انتاجنا يتجاوز حاجة السوق المحلية والحكومة تعجز عن إيجاد أسواق خارج الإقليم».

وقال رشيد وهو يضرب كفيه ببعضهما، ويشير إلى أكياس بلاستيكية مليئة بالخيار مكدسة في مدخل حقله: «في بعض الأحيان نبيع حمل سيارة بيك أب من الخيار بوزن ٣٠٠ كيلوغرام مقابل ٦٠ ألف دينار فقط، وهو مبلغ لا يغطي حتى أجرة نقل المحصول من الحقل للسوق، فتوقفت بعدها عن الجني والبيع».

وأوضح بشير رشيد، فلاح من قضاء عقرة التابع لمحافظة دهوك، وهو يرفع صوته محتجاً: «زرعت هذا العام ٥ دونمات من الأرض بمحصول الخيار، كلفنتي زراعتها ورعايتها أكثر من ١٠ ملايين دينار، كل يوم أحاول بيعها لكنني لم أتمكن من جمع ما صرفته، السوق متخمة بالمعروض، وبدلاً من أن نربح نتكبد الخسائر ومحاصيلنا تلتف في الحقول».

ويواجه المزارعون في إقليم كردستان كل عام، معضلة تكسر محاصيلهم من الخضراوات والفواكه، نتيجة غياب أسواق التصريف، ما يؤدي إلى انهيار الأسعار، وتكديهم خسائر كبيرة، بدلاً من جني الأرباح، على الرغم من وعود الجهات الحكومية المعنية، بدعم القطاع الزراعي وحماية المنتجات المحلية وتأمين أسواق لصفها.

ويواجه المزارعون في إقليم كردستان كل عام، معضلة تكسر محاصيلهم من الخضراوات والفواكه، نتيجة غياب أسواق التصريف، ما يؤدي إلى انهيار الأسعار، وتكديهم خسائر كبيرة، بدلاً من جني الأرباح، على الرغم من وعود الجهات الحكومية المعنية، بدعم القطاع الزراعي وحماية المنتجات المحلية وتأمين أسواق لصفها.

ويواجه المزارعون في إقليم كردستان كل عام، معضلة تكسر محاصيلهم من الخضراوات والفواكه، نتيجة غياب أسواق التصريف، ما يؤدي إلى انهيار الأسعار، وتكديهم خسائر كبيرة، بدلاً من جني الأرباح، على الرغم من وعود الجهات الحكومية المعنية، بدعم القطاع الزراعي وحماية المنتجات المحلية وتأمين أسواق لصفها.



فشل التسويق يلحق خسائر كبيرة بفلاحين كردستان

ويواجه المزارعون في إقليم كردستان كل عام، معضلة تكسر محاصيلهم من الخضراوات والفواكه، نتيجة غياب أسواق التصريف، ما يؤدي إلى انهيار الأسعار، وتكديهم خسائر كبيرة، بدلاً من جني الأرباح، على الرغم من وعود الجهات الحكومية المعنية، بدعم القطاع الزراعي وحماية المنتجات المحلية وتأمين أسواق لصفها.

ويواجه المزارعون في إقليم كردستان كل عام، معضلة تكسر محاصيلهم من الخضراوات والفواكه، نتيجة غياب أسواق التصريف، ما يؤدي إلى انهيار الأسعار، وتكديهم خسائر كبيرة، بدلاً من جني الأرباح، على الرغم من وعود الجهات الحكومية المعنية، بدعم القطاع الزراعي وحماية المنتجات المحلية وتأمين أسواق لصفها.

ويواجه المزارعون في إقليم كردستان كل عام، معضلة تكسر محاصيلهم من الخضراوات والفواكه، نتيجة غياب أسواق التصريف، ما يؤدي إلى انهيار الأسعار، وتكديهم خسائر كبيرة، بدلاً من جني الأرباح، على الرغم من وعود الجهات الحكومية المعنية، بدعم القطاع الزراعي وحماية المنتجات المحلية وتأمين أسواق لصفها.

ويواجه المزارعون في إقليم كردستان كل عام، معضلة تكسر محاصيلهم من الخضراوات والفواكه، نتيجة غياب أسواق التصريف، ما يؤدي إلى انهيار الأسعار، وتكديهم خسائر كبيرة، بدلاً من جني الأرباح، على الرغم من وعود الجهات الحكومية المعنية، بدعم القطاع الزراعي وحماية المنتجات المحلية وتأمين أسواق لصفها.

هاروخ كينجال الروسي

كينجال يعني "الخنجر" بالروسية

المدى: 3000 كم
السرعة: 10 أمثال سرعة الضوء

يمكن تزويده برأس حربي تقليدي أو نووي

انحرافه عن الهدف لا يتجاوز متراً واحداً

تم الكشف عنه في مارس 2018

هاروخ باليستي فرط صوتي

يمكن إطلاقه من مقاتلي: ميغ-31 كا وميغ 31 إي

مخصص لتدمير الأهداف المحصنة جيداً تحت الأرض وحاملات الطائرات



كينجال صاروخ فرط صوتي روسي مصمم لتدمير السفن وحاملات الطائرات

تعتبر صواريخ «كينجال» من الأسلحة الروسية الباليستية «فرط الصوتية» كشف عنها في آذار 2018، وأطلق عليها وصف «السلح المثالي»، واستعملتها موسكو لأول مرة في حربها ضد أوكرانيا. وزارة الدفاع الروسية قالت، إنها نشرت طائرات من طراز «ميغ-31» (MiG-31) مزودة بصواريخ فرط صوتية من طراز «كينجال» في قاعدة شكالوفسك بمقاطعة كالينينغراد الواقعة بين ليتوانيا وبولندا العضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو). المواصفات والمميزات يمكن تزويدها برأس حربية تقليدية أو نووية، مثل مادة «تي إن تي» (TNT) المتفجرة، ويبلغ وزن هذه الرأس نحو 500 كيلوغرام. مصمم ليطلق من على متن طائرات مقاتلة مثل «ميغ 31»، و«توبوليف 22»، ويمكن إطلاقه أيضا من السفن والغواصات. مخصص لتدمير السفن والحاملات الحربية الكبيرة وحاملات الطائرات، ويستطيع تدميرها بشكل كامل أو جزئي. له قدرة عالية على إصابة الأهداف بدقة متناهية تشبه الدقة القنص، وانحرافه لا يتجاوز متراً واحداً. ينطلق بسرعة تبلغ نحو 5 آلاف كيلومتر في الساعة، وهو ما يعادل أكثر من 4 أضعاف سرعة الصوت.

كوريا الجنوبية تخطط لفك شراكتها مع أمريكا بخصوص صناعاتها الحربية

صناعاتها الحربية

أمريكية، فهي محدودة. فالصين طورت محركاً متقدماً من الجيل الخامس يقارب في مستواه التقني محرك F135 الأمريكي المستخدم في مقاتلة إف-35، فيما تستعد روسيا لإدخال محرك AI-130 إلى الإنتاج التسلسلي قريباً، رغم تأخره سنوات طوال. ومع ذلك، فإن الضغوط السياسية من حلفاء كوريا الجنوبية في الغرب تجعل أي تعاون مع بكن أو موسكو أمراً مستبعداً. وقد سبق لكوريا الجنوبية أن حاولت التعاون مع روسيا في تسعينيات القرن الماضي في مشاريع دفاعية، شملت نقل تقنيات خاصة بالمقاتلات واحتمالات شراء طائرات من طراز ميغ-29 وسو-37، لكن هذه المحاولات أجهضت بفعل الضغط الأمريكي.

«غراولر» ١٨٦، ويتميز محرك F414 بانخفاض تكاليف تشغيله وسهولة صيانتها، مع نسبة دفع إلى وزن جيدة، لكنها ليست ضمن الأفضل عالمياً، مما جعله خياراً مفضلاً لبرامج تطوير مقاتلات أكثر تحفظاً، مثل «غرين E/F» السويدية و«تيجاس» الهندية، وللتين تستخدمانه كمحرك وحيد، على عكس KF-21 التي ستزود بمحركين. تأتي الجهود في سياق رغبة كوريا الجنوبية المتزايدة في تطوير بديل محلي لمحرك F414، في ظل تخفيض اعتمادها على المكونات والتقنيات الأمريكية في قطاعها الدفاعي. أما من حيث الخيارات المتاحة أمام كوريا الجنوبية لتطوير محرك جديد دون شراكة

تعتزم كوريا الجنوبية، التخلي عن شراكتها مع أمريكا، بخصوص صناعاتها الحربية، وتسعى إلى عقد شراكة جديدة لتطوير محرك جديد لمقاتلة الجيل الخامس KF-21. ويبدو أن كوريا ستوجه لعقد شراكة محتملة مع شركة «رولز رويس» (Rolls Royce) البريطانية المتخصصة في تصنيع محركات الطائرات والسيارات. وتعتمد مقاتلة KF-21 حالياً على محرك F414 من جنرال إلكتريك، وهو نسخة مطوّرة من محرك F404 الذي ضمّ إبان الحرب الباردة، لتزويد مقاتلات F-105، بالطاقة، ويستخدم الآن في مقاتلات F-16، سو-37 هورنت، وطائرة الحرب الإلكترونية E/A-



منظومة الدفاع الجوي باور 373.. قوة إيران لردع الاعتداءات الصهيونية

تم اقتراح منظومة 373، وهو نتاج جهود إيران المحلية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الدفاع الصاروخي، كرد على عقوبات التكنولوجيا العسكرية وتهديدات الأمن الإقليمي، ويثبت استقلال إيران التكنولوجي في مجال الدفاع الجوي. وتشكل هذه المنظومة، بسعرها المعقول وقدراتها التشغيلية المناسبة، مكملاً فعالاً لشبكة الدفاع في البلاد. ومع ذلك، لكي تتمكن من المنافسة مع S-400 أو Patriot، فإنها تحتاج إلى تحسينات في الحرب الإلكترونية والمزيد من الخبرة العملية.

المستقبل، قد يؤدي دمج هذه المنظومة مع الطائرات من دون طيار والأنظمة السيبرانية إلى تعزيز مكانتها في المنافسة مع الأنظمة الروسية والأمريكية.

الدفاعي للبلاد، وتتنافس هذه المنظومة مع منظومة إس-400 الروسية في بعض المعايير (مثل المدى والقدرة على الحركة)، كما أن دورها في زيادة قوة ردع إيران ضد التهديدات الإقليمية لا يمكن إنكارها. وفي

الرادارات المنخفضة الارتفاع) لإنشاء درع دفاعي متكامل. وتشكل منظومة باور 373، على الرغم من القيود التكنولوجية الناجمة عن العقوبات، خطوة كبيرة نحو الاكتفاء الذاتي

(8 × 8) يسمح بالحركة والنشر في أقل من 15 دقيقة. - دمج أنظمة برمجية ذكية لكشف الاضطرابات الإلكترونية والتعامل معها. - القدرة على الاتصال بأنظمة دفاعية أخرى (مثل 15 خرداد، و 3 خرداد، و S-300،

تعد منظومة باور 373 للدفاع الجوي، المعروفة باسم «حارس سماء إيران»، واحدة من أكبر المنظومات القادرة على ردع الاعتداءات الصهيونية والأمريكية. ولفتت منظومة «باور 373» انتباه وسائل الإعلام العالمية بأدائها الذي فاق التوقعات خلال هجوم الكيان الصهيوني، وتمكنت هذه المنظومة التي تستخدم رادارات المصفوفة الطورية وصواريخ صياد 4 المتطورة من اعتراض وتدمير الصواريخ المهاجمة بدقة لا مثيل لها. أصبحت منظومة «باور 373» القادرة على تتبع 200 هدف في وقت واحد وتغطية مسافة تصل إلى 450 كيلومتراً، واحدة من أفضل أنظمة الدفاع في المنطقة، مما يرفع القوة الدفاعية الإيرانية ضد التهديدات الجوية إلى مستوى جديد. تم تجهيز منظومة 373 برادارات ثلاثية الأبعاد متطورة بمدى اكتشاف يزيد عن 450 كيلومتراً، قادرة على تتبع أكثر من 100 هدف جوي في وقت واحد (بما في ذلك الطائرات الحاملة والطائرات من دون طيار والصواريخ الموجهة والباليستية).

أهم خصائص منظومة باور 373 - استخدام رادارات المصفوفة المسوحة إلكترونيا النشطة (AESA) ذات المقاومة العالية للحرب الإلكترونية (ECM) وتدابير مكافحة الإشعاع (ARM). - القدرة على التعامل مع الأهداف الباليستية بسرعات تصل إلى 4900 كم/ساعة. - تصميم يعتمد على هيكل متحرك (شاحنات



3:17	صلاة الصبح
12:07	صلاة الظهر
7:32	صلاة المغرب
11:16	منتصف الليل



«نبض كربلاء»..

فلم سينمائي أبطاله أهالي المدينة

بالتزامن مع شهر محرم الحرام، باشر أهالي منطقة الحسينية في محافظة كربلاء المقدسة، بتصوير فلم سينمائي عن منطقة الحسينية وعملها الدؤوب في استقبال زوار أبي عبد الله الإمام الحسين (ع) والتحضيرات القائمة منذ أشهر لهذه المناسبة العظيمة.



ويقول رائد الغريب، مخرج وكاتب السيناريو: «جاءت فكرة الفيلم خلال مشاركتي بورشة عن صناعة الأفلام الوثائقية، ولقد ارتأينا تصوير فيلم وثائقي خاص بقضاء الحسينية بعنوان «نبض كربلاء»، لما تمتلكه الحسينية من طاقات كثيرة». ويضيف: «يتكون الفيلم من محاور عدة، بينها الروابط الاجتماعية والثقافية والطاقات الشابة، لافتاً إلى أنه قبل التحضير للفيلم، نشرت إعلاناً على مواقع التواصل الاجتماعي عن الحاجة

لكادر تصوير من سكنة قضاء الحسينية، وبعدها أصبح لدينا كادر متكامل، وعقدنا اجتماعات عدة في منتدى شباب الحسينية». ويشرح الغريب: «أن جميع كادر الفيلم يعمل بشكل تطوعي ومن دون أي دعم وبجهودنا الذاتية، لافتاً إلى أن مدة الفيلم تتراوح ما بين الساعة إلى الساعة ونصف»، مشيراً إلى أن «مواقع التصوير في تكون في أماكن عدة، منها التراثية، واللقاء مع طاقات شابة وطاقات فنية ورياضية».



أهالي كربلاء

يمزجون بين الوفاء الديني والانشغال المهني

تواصل في أزقة مدينة كربلاء القديمة القريبة من ضريحي الإمامين، طقوس عزاء صباحية يومية خلال شهر محرم، تجمع بين التعبير عن الحزن والانتماء بالأعمال المهنية، في مشهد يعكس تلاحماً اجتماعياً وترافاً شعبياً عريقاً.



بينما تركز الصورة الأعم في المشهد الكربلائي خلال أيام محرم على المواقب الكبيرة بين ضريحي الإمامين الحسين والعباس، والطرق الرئيسية التي تؤدي لهما، يظل هناك طقس خاص من الحزن لأهالي المحافظة، فمنذ بداية الشهر الحزين، يقيم أصحاب المحال وأهالي الأزقة سرادق صغيرة بعد صلاة الفجر، تقام فيها مجالس عزاء يُلقى خلالها المراثي وتقام «الطميات»، بصوت هادئ وجو مهيب، بمشاركة كبار السن والشباب من سكان الأزقة القديمة. ويأتي هذا النشاط اليومي كعادة متوارثة تدوم لعشرات السنين، حيث يُمارس المشاركون، طقوس الحزن، تزامناً مع استئناف أعمالهم بعد انتهاء المجالس، ما يعكس مزيجاً بين الوفاء الديني والانشغال المهني. ويعتبر هذا الجمع العفوي عن الروابط التقليدية بين أبناء كربلاء وقضية الإمام الحسين، معتبرين إياها تعبيراً حياً عن استمرار التقاليد الحسينية في الحياة اليومية، رغم تحديات العصر.



موكب «ولاية علي»

يدخل تغييراً على

الايقاعات العاشورائية



وسط بغداد في شارع الكفاح، حيث يعزف «حسين داراخان» مقطوعاته بتأمل وتركيز شديدين، مع كل ضربة على «الغفر» أو «الصنج»، ومع كل نفخة في البوق «الشاخي» المصنوع يدوياً من قرن الغزال الأقريني. حسين داراخان، شاب من كرد بغداد، يقود تغييراً كبيراً في «الميلودي» العاشورائية، حيث استبدل الآلات العراقية التقليدية وهي الدمام والنقارة والطبل والبوق والطور بأخرى مختلفة هي طبل البندرية، وبوق الشاخي من قرن الغزال، والصنج بدل الطور. وقد يوحى لك اللحن بأنك على أحد شواطئ بندر عباس، أو على ظهر سفينة قرب البحرين، هناك حيث نشأ الطور «البندري» عند البحارة على ضفتي الخليج وصولاً إلى سواحل الهند، ثم انتقل إلى الثقافة الشعبية والحسينية في بلادنا. ولكن الآلات البندرية تعد جديدة على الأجواء العراقية، وصارت تعزف يومياً في شوارع حي الكفاح.. قلب بغداد المتنوع بالمشاركة القدماء من الكرد الفيليين والمندلايين وغيرهم. ويقول حسين، وهو شاب في عقده الرابع وأخذ لقب «داراخان» عن جده المنحدر من القومية الكردية الفيلية، إن لهذا الطور هوية وأسلوباً خاصاً تعلمه وأجاده قبل ١٢ سنة عن طريق أستاذ إيراني اسمه «كاوا ميرال» قبل أن يستفتي مكتب المرجع السيستاني ليجيز استخدامه في موسم العزاء، دون أن يؤثر على الطريقة القديمة لاستخدام الآلات العراقية الموروثة، تماماً كما يفعل في موكب «ولاية علي». ويتكون فريق «داراخان» من ٢٤ فرداً، ويبدأ تمرينه قبل ٣ أشهر من حلول شهر محرم، وهكذا بشكل سنوي حرصاً منه على لياقة العازفين ورشاقة أدائهم، ويستعد لمرحلة صناعة الآلات محلياً بسبب ارتفاع تكلفة صيانتها أو استيرادها من إيران. حسين داراخان، خادم موكب ولاية علي يقول: «أنا حسين علي من القومية الكردية الفيلية، من مواليد ١٩٨٢ من سكنة الكفاح، تحصيلي الدراسي خريج إعدادية، وأحمل لقب «داراخان» نسبة إلى جدي داراخان، وهو اسم كردي فيلي».

صورة وتعليق



أجواء ليلة العاشر

من محرم مند

مرقد أبي الفضل

"عليه السلام"



قصائد عاشوراء الباليستية..

من منبر البكاء إلى منصة الموقف

بل جاءت مملوءة بروح الحسم والانتصار وبثيرة الردى، كأنها تواكب الضربة الإيرانية على الأراضي المحتلة أو تردّد صدى الرد على اغتيال قادة محور المقاومة».

بالبيستية، «خير»، «الإقتدار الشيعي» كلمات لم تعد مجازية، بل باتت تؤسس لحالة خطابية جديدة يكتب فيها للمنبر الحسيني عنوان آخر: «الحسين موقف، لا مجرد مأساة». حيث تحول منبر الكعدية في النجف الأشرف إلى قصائد تشيد بانتصارات المقاومة على الكيان الصهيوني، وتعتبر عن الروح الحماسية وهي تذكر أسماء الصواريخ الإيرانية التي دكت قلب الكيان الصهيوني. ويقول عباس شبر صاحب موكب الكعدية: إن «قصائد هذا العام لم تكن حبسية الرثاء والدمعة،

قصائد ارتفعت نبرتها كما ترتفع الصواريخ الباليستية، لتصبح عناوينها انعكاساً لتحولات عميقة في الوعي الجمعي لدى جمهور التشيخ في العراق والمنطقة».

بالبيستية، «خير»، «الإقتدار الشيعي» كلمات لم تعد مجازية، بل باتت تؤسس لحالة خطابية جديدة يكتب فيها للمنبر الحسيني عنوان آخر: «الحسين موقف، لا مجرد مأساة». حيث تحول منبر الكعدية في النجف الأشرف إلى قصائد تشيد بانتصارات المقاومة على الكيان الصهيوني، وتعتبر عن الروح الحماسية وهي تذكر أسماء الصواريخ الإيرانية التي دكت قلب الكيان الصهيوني. ويقول عباس شبر صاحب موكب الكعدية: إن «قصائد هذا العام لم تكن حبسية الرثاء والدمعة،



في سابقة لافتة، حوّلت

قصائد عاشوراء هذا

العام، المشهد العاشورائي

إلى ساحة شحن معنوي

وتعبئة وجدانية

سياسية مضمخة

بالإباء والموقف،



شعيرة المشاعل توقد جمر الأحران في قلوب المعزين

من الزمن قبل أن تُعيد عشيرة أبوكلل إحياءها مجدداً وبنفس الزخم والروح، لتخلدها كتقليد تراثي مجيد، وتقام شعيرة المشاعل سنوياً في الليالي الثامنة والتاسعة والعاشر من شهر محرم، حيث يشارك فيها الآلاف من أبناء النجف شباباً وكباراً في مشهد مهيب، تنبعث فيه حرارة الولاء ووهج الثورة الحسينية.

من قبل خمس عشائر لكل عشيرة مشعل واحد، نظراً لقلّة عددها في تلك الفترة، ومع مرور الزمن وزيادة عدد العشائر، تطورت الشعيرة ليصل عدد المشاعل اليوم ما يقارب ١٠٥ مشاعل، بعد أن كانت ٣٧ مشعلاً فقط قبل المنع الذي حصل في العقود السابقة». ويشير أبو كلل: أنه بعد سقوط النظام، نُقلت هذه الشعيرة إلى سطح العتبة العلوية لفترة

الحسين عليه السلام وأصحابه.. ويقول جليل أبو كلل صاحب موكب: إن «شعيرة المشاعل خاصة بمدينة النجف، ومحصورة في طرف العمارة التي ينظمها أبناء عشيرة أبوكلل حصرياً منذ انطلاقتها عام ١٨١٧»، مضيفاً: إن المشاعل تمثل رمزا للثورة التي أشعلها الإمام الحسين «عليه السلام»، وكانت في السابق تحمل

بواصل المعزون في مدينة النجف الأشرف، إقامة مراسم العزاء بذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع)، وتبرز شعيرة المشاعل من بين المراسم والطقوس المشهورة في المدينة، والتي يتوارثها الأبناء عن الآباء. الشعيرة هذه بحسب ما ذكره المعزون هي «طقوس خاصة للتعبير عن الحزن وإيقاد جذوة المصاب بذكرى استشهاد الإمام